1949/03/15
890 F. 7962/3-1549 (1)

رسالة تغطية سرية رقم ٦٥ من السفير الأمريكي (كذا والصحيح أنه لايزال وزيراً مفوضاً) في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير السفير إلى برقيته رقم ١٩٧ المؤرخة في ١٥ مارس ١٩٤٩م التي يذكر فيها أن حكومة المملكة العربية السعودية مددت العمل باتفاقية مطار الظهران ١٥ يوماً حتى ٣١ مارس ١٩٤٩م، ويذكر أنه يرفق مع رسالته ترجمة لمذكرة التمديد الواردة من وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٤٩م (غير موجودة).

R. 10

1949/03/17
890 F. 014/3-1749 (1)

رسالة سرية رقم ٦٧ من الوزير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تطلب الرسالة مجموعة كاملة من الصور الفوتوغرافية الجوية لمدينة جدة التي التقطها وليم ماكناون William K. McNown الملحق العسكري في السفارة الأمريكية في القاهرة في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م. ويضيف السفير أن وزير المالية كان قد حصل على نسخة منها وطلب عدة نسخ أخرى لأنها أخذت قبل هدم سور جدة. وتضيف الرسالة أن ملحق الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة أخبر السفارة في جدة أن الصور لم تعد في ملفات السفارة في القاهرة ومن الممكن أن تكون الأصول في مكتبة الأفلام في وزارة الجيش. ويطلب السفير مساعدة وزارة الجيش في هذا المجال.

R. 2

1949/03/17
890 F. 5151/4-1349 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ١٧٤٥ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٨ جمادى الأولى ١٣٦٨هـ الموافق ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٠٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير الحمدان إلى رسالة تشايلدز المؤرخة في ١٢ مارس ١٩٤٩م، ويفيد أن وزارة المالية ستزود المفوضية والقنصلية الأمريكيتين والقوات الجوية الأمريكية في الظهران بالريالات السعودية التي تحتاجها بواقع أربعة ريالات للدولار الواحد.

R.6

1949/03/17
890 F. 63A/3-1749 (2)

رسالة سرية رقم ٦٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن حكومة المملكة العربية السعودية عازمة على استخراج الذهب من عدة أماكن في منطقة مدين. ويوضح تشايلدز أن وجود ذهب في المنطقة معروف منذ مدة طويلة، ويبدو أن كارل فرانسيس بيترز Karl Francis Peters الذي عين مستشاراً لشؤون المناجم وراء هذه النية. وينقل تشايلدز عن بيترز قوله إنه يعتزم التنقيب عن الذهب في ١٠ أماكن، وسيبدأ العمل في منطقة قرب أم القريات (أم القرايا) التي تبعد ١٤ كيلو متراً عن مرفأ الوجه. وينقل تشايلدز عن بيترز أن العمل في هذه المنطقة يتطلب مليون ريال، ويتوقع أن يحقق ربحاً يعادل المبلغ المستثمر خلال ٤ سنوات يستخرج خلالها الذهب جميعه بمعدل ١٢ أونصة ذهب يومياً.

ويقول تشايلدز إن صدقة كعكي، وهو صاحب مصرف بارز في الحجاز، يود أن يستثمر في هذا المشروع بتشجيع من محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية، لكن بيترز متخوف من أن تفتر عزيمة الكعكي عندما يرى أن المشروع لن يحقق الربح السريع، ولذا يود بيترز أن ينوع مصادر تمويله والحصول على التمويل من بعض التجار البارزين في جدة ومكة المكرمة.

R. 7

1949/03/17
890 F. 6132/3-1749 (1)

رسالة سرية رقم ٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى تعميم قسم الخدمات الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩١٤ المؤرخ في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م حول تقديم تقرير عن منتجات الألياف الغليظة من حبال وغيرها في المملكة العربية السعودية ويضيف أنه لم يستطع الحصول على معلومات في ذلك الشأن، وأن ما حصل عليه يدل على أن المملكة لا تستورد كميات من تلك المنتجات تستحق الذكر.

R. 7

1949/03/17
890 F. 76/3-1749 (3)

رسالة رسرية رقم ٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن الشركة الدولية للهاتف والبرق International Telephone and Telegraph تعاقدت مع حكومة المملكة العربية السعودية على إنشاء محطة إذاعة في جدة. وينقل عن جرانت وليمز Grant William ممثل الشركة في القاهرة قوله إن حكومة المملكة طلبت مساعدة الشركة في عدد من مشروعات الاتصالات الأخرى. ويبين تشايلدز أن محطة الإذاعة ستكون صغيرة حيث ستبث بقوة ٢,٥ كيلو وات، ولها ستة مواقع بث من بينها

جدة ومكـة المكرمة، أما المحـطات الخمس الأخرى فسوف تـبث برامجها علـى الموجة القصيرة إلى الدول المجاورة.

ويقول تشايلدز إن الـتكلفة الإجمالية لبناء هذه المحطات ستصل إلى ٢٧٥ ألف دولار، ويبين أن وزيـر المالية فـتح رسالة اعتماد باسم الشركة بمبلغ ٢٠٠ ألف دولار مع أن العقد لـم يوقع رسمياً حتى الآن. ويذكر تشايلدز أن مـحطة الإذاعة ستكون في مبنـى محطة ماكي للإرسال Mackay جنوبـي جدة ويقول إن حـكومة المـملكة حاولت إنشاء محطة إذاعة في مكة المكرمة لبث وقائع الصلوات من الحـرم الشريف، ولكن تعذر تنفـيذ ذلك لعدم وجود فنيين مسلـمين يقومـون بالعمـل. ويضيف أن الحكـومة تود إنشـاء المحطات قـبل شهـر رمضان، كما تود إنـشاء محطات هواتف آلية في أهم مـدن المملكة، بالإضافة إلـى خدمة هاتفية عن طريق الإرسال اللاسلكي من نـيويورك ولنـدن، ومحطة لاسـلكية بحرية، ونظام برقي داخل المملكة.

ويشير تشايلدز إلى العمل الذي قام به ثيرمان لونج Thurman L. Long مدير شركة ماكي، موضحاً أن عبدالله السليمان الحمدان وزير الماليـة السعودي طلب مـن وليمز أن يدرس المشروعات المشار إليها أعلاه، واقترح أن تكون إما ملكاً للمملكة وتشغلها الشركة الدولية للهاتف والبرق، أو أن تكون ملكيتها مشتركة بين المملكة والشركة، أو أن تكون ملكاً للشركة على أن تدفع لحكومة المملكة رسوم امتياز.

R. 9

1949/03/17
890 F. 6363/3-1749 (1)

برقية سرية رقم ١١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أنه تكرر مرة أخرى خبر اكتشاف نفط في الحجاز حيث عثر على بقع نفطية علـى الساحل على بعد ١٦ كيلومـتر شمالي جدة. ويضيف أن السلطات السعودية طلبت من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة الـزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تقديم تقرير عنها، فـأخذ عينة إلى الظهران لفحصها، ولكنه لم يصدر تقريره بعد. ويقول تشايلدز إن هذا النفط ربما كان قد تسرب من إحدى الناقلات بطريق الخطأ.

R. 8

1949/03/17
890 F. 6359/3-1749 (1)

برقية سرية رقم ١١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن المصنع المقترح لإنتاج الجص في ينبع ربما يصبح حقيقة، ويضيف أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell نائب رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Company كان هو الذي اقترح بناء ذلك المصنع بطاقة إنتاج تبلغ ٣٠ طناً. ويوضح تشايلدز أن هذا الرقم تضاعف إلى ٦٠ طناً وهو رقم وسط بين ما اقترحه تويتشل ورقم التسعين طناً الذي اقترحه كارل بيترز Karl F. Peters مستشار شؤون المناجم المعيّن مؤخراً لدى الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أن ترسبات الجص الطبيعي الموجودة في المنطقة تبلغ ما يقرب من ٥ ملايين طن.

ويضيف تشايلدز أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أطلع إدموند لوك Edmond Locke نائب رئيس بنك تشيس ناشنال Chase National Bank على التصاميم الأصلية لهذا المصنع فوجد أنه صغير جداً مما دعا الحمدان إلى اقتراح عقد اجتماع بين لوك وتويتشل لبحث الأمر. ويقول تشايلدز إن لوك رفض هذا الاقتراح لعدم رغبته في العمل بالتنسيق مع الشركة الأمريكية الشرقية، فاكتفى الحمدان باتخاذ قرار رفع طاقة المصنع الإنتاجية بنفسه.

R. 7

1949/03/17
890 F. 796/2-1749 (2)

برقية سرية رقم ٨٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يطلب آتشيسون نقل مضمون برقيته فوراً إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة والموجود آنذاك في الرياض، ويبين أن وزارة الخارجية الأمريكية بحثت مسألة العقد الجديد بين الخطوط الجوية العربية السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA مع وارن لي بيرسون Warren Lee Pierson رئيس شركة تي دبليو إيه، وعلمت أن حكومة المملكة العربية السعودية لم تصدر بعد القرار الوزاري (المتعلق بتحديد المهام وتنظيم العمل في الخطوط الجوية العربية السعودية) والمشار إليه في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤١ المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، كما لم تبدأ في تنفيذ وعدها بإنشاء ورشة للآلات أو مخزن لقطع الغيار.

ويقول آتشيسون إن شركة تي دبليو إيه ترى أنها قد تضطر إلى إلغاء عقدها مع الخطوط الجوية العربية السعودية إذا لم تحصل على التفويض بإدارة الشركة على النحو الذي تراه، ولذلك فإنها تطالب بنشر القرار ووضعه موضع التنفيذ والبدء في الإنشاءات المذكورة كخطوة أولية ضرورية. ويعرب آتشيسون عن قلق شركة تي دبليو إيه من عدم توفر ما يشير إلى الاتجاه نحو معالجة الوضع من أساسه لا سيما وأن العقد الأصلي بينها وبين الخطوط الجوية العربية السعودية ينص على ضرورة

الإبلاغ عن الرغبة في إنهائه قبل تاريخ ٢٨ مارس المقبل، وإلا فسيجدد العقد تلقائياً لمدة سنتين أخريين.

ويشير آتشيسون إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٧٥ المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٩م قائلاً إن الوزارة لا ترى أن على شركة تي دبليو إيه أن تضطلع بأعباء إضافية ناجمة عن شراء المملكة طائرات جديدة ما لم تتم معالجة الأوضاع السلبية في عقد التشغيل الحالي بين الشركة والخطوط الجوية العربية السعودية. ويضيف أن حكومة المملكة تود على ما يبدو استغلال تشغيل طائرات بريستول Bristol البريطانية (التي تنوي شراءها) كمؤشر لمعرفة ما إذا كان ما تتقاضاه شركة تي دبليو إيه مقابل تشغيل طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية الحالية مناسباً. لكن هذا، كما يقول آتشيسون، أمر غير واقعي ولا يمكن تبريره نظراً إلى اختلاف طائرات دي-سي٣ DC-3 عن طائرات بريستول سواء من حيث تكلفتها أو تكلفة تشغيلها وصيانتها، مما قد يؤدي إلى مشكلات جمة، ويضع الشركة في موقف حرج. ويطلب آتشيسون معرفة رأي كل من تشايلدز ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، موضحاً أنه قد تسنح الفرصة لتشايلدز في أثناء زيارته للرياض لبحث الأمر مع حكومة المملكة.

R. 9

1949/03/17
890 F. 7962/2-1449 (1)

برقية سرية رقم ٨٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يطلب آتشيسون نقل مضمون برقيته هذه فوراً إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في الرياض. ثم يشير إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٩٠ المؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٩م، ويذكر أن الوزارة ترغب في الحصول على وقت كاف لدراسة النص المقترح للمذكرات التي سيتم تبادلها مع الحكومة السعودية بشأن حقوق الطيران المدني، وذلك قبل انقضاء فترة الأسبوعين المتبقية لتمديد العمل باتفاقية مطار الظهران. لذلك يقترح آتشيسون إرسال ذلك النص برقياً إلى الوزارة في صيغته التي تم التوصل إليها بعد المفاوضات التي أعقبت برقية وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٨٧ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٩م.

ثم يشير آتشيسون إلى النص الوارد في الصفحتين الثانية والثالثة من الملحق الثاني برسالة المفوضية رقم ٣٧ المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ويطلب إيضاح ما إذا كانت الحكومة السعودية قد قبلت التعديلات التي اقترحتها الوزارة على البنود الثاني والثالث والرابع من النص المقترح في

البرقية رقم ٨٧ المذكورة. وتترك الوزارة أمر حضور رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، المفاوضات في الرياض للمفوضية الأمريكية في جدة وكارن نفسه.

R. 10

1949/03/17
890 F. 796/3-1449 (1)

برقية سرية رقم ١٠٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى الفقرة الثانية من برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٨٩ المؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٩م، ويذكر أن هيو هيرندن Hugh Herndon مدير عمليات شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط، الموجود في القاهرة، أو جولين Golien (مندوب شركة تي دبليو إيه) في أديس أبابا يمكن أن يقوما بالمسح المطلوب (لاحتياجات المملكة العربية السعودية من الطائرات المدنية). ويقترح آتشيسون أن يتم ذلك عن طريق رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة. ويضيف آتشيسون أنه قد يكون من المفيد أن تتولى إجراء الدراسة جهة غير شركة تي دبليو إيه، لكن الوزارة لا تعرف جهة في المنطقة مؤهلة لهذا العمل، ويقترح استشارة كارن لعله يستطيع المساعدة في هذا الأمر.

R. 10

1949/03/17
890 F. 7962/3-1749 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٩٠ المؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٩م، ويضيف أنه رغم أهمية توجهه إلى الرياض بأسرع ما يمكن لاستئناف المفاوضات حول اتفاقية مطار الظهران، إلا أنه مضطر لتأجيل ذلك بسبب العواصف الرملية وعملاً بنصيحة ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران الذي نبهه إلى أن مطاري الرياض والظهران مغلقان بسبب تلك العواصف.

R. 10

1949/03/17
890 F. 15/4-949 (3)

الميزانية المعدلة التي وافقت عليها الحكومة السعودية لمشروعات الأشغال العامة التي تنفذها شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation لعام ١٩٤٩م، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs

السفير الأمريكي في جـدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل ١٩٤٩م.

تتضمـن الميزانية بيانـاً تفصيليـاً بالمبالغ المرصودة لمشروعات الأشغال العامة في كل من جـدة والرياض والظـهران. فقـد رُصد حوالي ٢ مـليون دولار لصيانـة مطار جدة وتجهيـزه بما يلزم مـن إضاءة ومبان لـلإدارة والخدمات. كما رُصد مبلغ ٢,٥ مليون دولار لصـيانة مـيناء جـدة والرصيـف البحري، بالإضافة إلى مبلغ ١٨٩ ألف دولار لإنشاء معسـكرات لإقامة الـعمال وما يتـبعها من محلات تجارية، بحيث يكون إجمالي المبالغ المخصصة لمشروعات الأشغال العامة في مدينة جدة ٤,٧ ملايين دولار.

أما بالنسبة إلى مدينة الرياض، فقد رُصد لها في الميزانية مبلغ ٤٦٠ ألف دولار لإضاءة المطار وصيانة المنشآت المقامة عليه؛ كما رُصد لها مبلغ ١,٩ مليون دولار لتجهيزها بشبكة من الخطوط الكهربائية المختلفة، بحيث يصل إجمالي المبالغ المخصصة لمشروعات الأشغال العامة فـي مدينة الرياض إلى حوالـي ٢,٥ مليون دولار.

أما مطار الظهـران، فقد رُصد له مبلغ ٢٣٩ ألف دولار لصيانة المطار وما يتبعه من مباني التدريب ومنطقة المعسكرات. وتتضمن الميزانية المعدلة كذلك مبلغ ١,٦ مليون دولار لمشروعات الخدمات العامة وأشـغال الصيانة والأعمال المتفرقة، بحيث يبلغ إجمالي الرصيد المخصص في ميزانـية سنة ١٩٤٩م لمختلف المشروعات في المدن الثلاث ما قيمته ٩ ملايين دولار، يُرحَّل منها مبلغ ١,٢ مليون دولار إلى عام ١٩٥٠م، فتـصبح الميزانية الفـعلية المتبقية لعام ١٩٤٩م بقيمة ٧,٧ ملايين دولار. ويُخصـم من هذا المبلغ مـا دفعته الحكـومة السعوديـة يوم ١٧ مارس ١٩٤٩م، وقيمته ٢,٢ مليون دولار، فـيصبح الرصيد ٥,٥ ملايين دولار. ويسـدد على أقساط شهريـة موزعـة على كـامل سنة ١٩٤٩م كـما هو موضح في البيان التفصيلي الملحق بالميزانية.

R.3

1949/03/18
890 F. 5151/2-2449 (1)

رسالة سرية رقم ١٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م مرفق طيها مذكرة سرية أعدها جورج إدي George A. Eddy من وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond F. Mikesell (الخبير المالي في وزارة الخارجيـة الأمريكية) موجهة إلـى وزارة الخارجـية الأمريكـية، مؤرخة فـي ٨ مارس ١٩٤٩م.

يشير وزير الخـارجية إلى برقية المفوضيـة رقم ١٣٢ المـؤرخة فـي ٢٤ فبرايـر (شبـاط) ١٩٤٩م وإلى رد الوزارة في برقيـتها رقم ٧١ المؤرخة في ٢٨ فبراير ١٩٤٩م بشأن تعليقات شركـة الزيت الـعربيـة الأمريكـية (أرامكـو)

1949/03/18
890 F. 5151/3-1849 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن جان لوران Jean Laurent المدير العام لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine الموجود في جدة بدأ يتخذ إجراءات لبيع الجنيهات الذهب الإنجليزية وهذا بعكس السياسة المالية، إذ إنه يبيع الآن الجنيهات الذهب الإنجليزية بسعر ١١,٦ دولاراً، ولا يشتري إلا كميات قليلة منها. كما استطاع البنك بيع كمية من الجنيهات الذهب الإنجليزية في بعض البلدان مثل إيطاليا. ويشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٣٧ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م قائلاً إن هناك صفقة لبيع جنيهات الذهب الإنجليزية إلى سويسرا. ثم يفيد أنه بناءً على الجملة الأخيرة من تعميم حكومة المملكة العربية السعودية إلى البنوك في المملكة والذي جاء ذكره في برقية المفوضية رقم ١٠٥ Arabian American Oil Company على البدء باستخدام الدولارات الأمريكية كعملة متداولة في المملكة العربية السعودية. ويضيف أن الوزارة تولي أهمية بالغة لتعليقات المفوضية بشأن الموضوع كما وردت في البرقية الآنفة الذكر.

R. 6

1949/03/18
890 F. 7962/4-249 (2)

مذكرة محادثات سرية أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي تقرير سري رقم ٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تتناول المذكرة محادثات دارت بين تشايلدز وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وحضرها محمد (إبراهيم) مسعود مترجم السفارة الأمريكية. ويقول تشايلدز في مذكرته إنه علم من فؤاد حمزة أن الملك عبدالعزيز ممتعض من صياغة مسودة اتفاقية مطار الظهران لأنه يرى فيها إجحافاً في حق المملكة العربية السعودية التي لن تنال إلا برنامج تدريب للطلاب السعوديين وقطع غيار لطائراتها. ويضيف تشايلدز أنه أوضح لحمزة أن الاتفاقية لا تمس السيادة السعودية، وأن لها فوائد كثيرة للمملكة لا سيما بالنسبة إلى مطار الظهران الذي تنفق عليه الحكومة الأمريكية الأموال الطائلة. وفي إجابة عن المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٩م بدأ كريستيان دولابي Christian Delaby رئيس فرع البنك في جدة ببيع الدولارات مقابل الريالات على حسابه الخاص عوضاً عن حساب الحكومة وبسعر ٤ ريالات و٤ قروش للدولار.

R. 6

سؤال طرحه حمزة قال تشايلدز إنه ليس بوسع الحكومة الأمريكية منح ميزات إضافية بالنسبة لاتفاقية مؤقتة، ويضيف أن حمزة أخبره أنه يفضل عقد اتفاقية طويلة الأجل، وأنه رد عليه بأن حكومة الولايات المتحدة ترحب بعقد مثل هذه الاتفاقية مقابل مكاسب مهمة. وينقل تشايلدز عن حمزة قوله إن الاتفاقية مع المملكة ستفتح الباب على مصراعيه أمام اتفاقيات مماثلة مع سورية ولبنان ومصر لأن الحكومتين السورية واللبنانية لن تبرما اتفاقيات دفاعية لا مع فرنسا لاستحالة ذلك ولا مع بريطانيا، لأن فرنسا ستحتج على ذلك، وتدعي أن بريطانيا أسهمت في إخراج فرنسا من المنطقة لتحل محلها.

R.11

1949/03/18
890 F. 7962/4-249 (2)

مذكرة محادثات أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي تقرير سري رقم ٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يستفاد من المذكرة أن المحادثات جرت بحضور الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود عن الجانب السعودي والسفير الأمريكي ودونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية والمترجم محمد (إبراهيم) مسعود عن الجانب الأمريكي. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز أبدى امتعاضه من صيغة اتفاقية مطار الظهران التي تقدم بها الوفد الأمريكي لأن فيها إجحافاً في حق المملكة العربية السعودية وانتقاصاً من سيادتها. وتوضح المذكرة رغبة الملك في تقوية أواصر الصداقة بين المملكة والولايات المتحدة، وتبين قلقه من عدم استجابة الحكومة الأمريكية لطلباته المتكررة، ومن الدعم الذي يقدمه البريطانيون للهاشميين في الأردن والعراق، كما تشير المذكرة إلى اقتراح الملك عبدالعزيز إرسال وفد سعودي إلى واشنطن لبحث هذه المسائل.

وتورد المذكرة قول تشايلدز أن حكومته صاغت الاتفاقية لمصلحة الجانبين، ولكنها كانت مقيدة برغبة الملك في إبرام اتفاقية لسنة واحدة فقط. وينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز استعداده لتوقيع اتفاقية طويلة الأجل، ويورد قوله إن مسألة مطار الظهران مسألة جانبية بالنسبة إلى العلاقات السعودية-الأمريكية بصفة عامة. ويقول تشايلدز إنه أوضح للملك عبدالعزيز بالنيابة عن الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته رغبة حكومته في توثيق عرى الصداقة بين البلدين، مشيراً إلى صعوبة تزويد المملكة بالإمدادات العسكرية وإلى الحظر المفروض على تزويد دول الشرق الأوسط بالسلاح إلى أن يتم تحقيق السلام في فلسطين.

وتورد المذكرة تساؤل الملك عبدالعزيز عن سبب عدم منح الولايات المتحدة المملكة معاملة الدولة الأولى بالرعاية عملاً بمبدأ المعاملة بالمثل، وقال إنه بالرغم من أن لديه عروضاً من بريطانيا، لكنه يفضل التعامل مع الولايات المتحدة حصراً. ويضيف تشايلدز أنه أكد للملك عبدالعزيز تأييد الحكومة الأمريكية للمملكة في مساعيها للحصول على خمس عشرة طائرة، وأوضح أن ثمة مشكلات فنية يتطلب حلها الاستعانة بخبير مختص. ولذلك طلب الملك مساعدة الولايات المتحدة في العثور على خبير في الطيران يؤدي هذه المهمة. وتنقل المذكرة قول الملك عبدالعزيز إنه لا يرغب في أن تكون علاقاته بالولايات المتحدة مرتبطة بعلاقات الولايات المتحدة ببريطانيا مع إدراكه تماماً لمصالح هذين البلدين المشتركة.

R.11

1949/03/19
890 F. 796/3-1949 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٦ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار القانوني للسفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير باترسون إلى برقيات الوزارة رقم ٢٨٩ و٢٩٠ و٢٩١ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٩م بشأن سفر رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى جدة برفقة هيو هيرندن Hugh Herndon المدير الإقليمي في الشرق الأوسط لشركة تي دبليو إيه TWA. ويقول باترسون إنه إذا لم تقتنع حكومة المملكة العربية السعودية بقدرة هيرندن على إجراء الدراسة لحاجة المملكة من الطائرات فإن من الممكن الاستعانة بجولين Golien (مندوب شركة تي دبليو إيه في أديس أبابا).

R. 10

1949/03/19
890 F. 796/3-1949 (2)

برقية سرية رقم ٣٣٨ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار القانوني للسفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير باترسون إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٤٦ المؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٩م حول أهمية التشاور بين فرع شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة قبل القيام بأي خطوة لتفادي مشكلات شبيهة بما حدث من قبل مع حكومة المملكة العربية السعودية.

ويضيف باترسون أن هيو هيرندن Hugh Herndonمدير العمليات الإقليمية في الشرق الأوسط لشركة تي دبليو إيه أخبر كارن أن

شركته طلبت منه المواظبة على الاتصال مع فرع الشركة في المملكة ومع الخطوط الجوية العربية السعودية ومع جاك براون Jack Brown المدير الفني للعمليات الذي تسلم عمله منذ وقت قريب. ووعد الأخير بالاتصال المستمر مع كارن حول عمليات الشركة في المملكة وكذلك مع المفوضية الأمريكية في جدة.

ويضيف باترسون أن هيرندن شارك في المحادثات التي جرت بين شركة تي دبليو إيه ووزير الخارجية السعودي بشأن الوضع في الخطوط الجوية العربية السعودية، وأدرك خطورة الأزمة التي كادت أن تحدث بين الطرفين بسبب رسالة إيرل كونستابل Earl Constable مساعد المدير المالي في الشركة والتي هدد فيها بإيقاف تعاون شركته مع الخطوط السعودية إن لم تدفع هذه الأخيرة ما عليها من ديون. وأعرب هيرندن عن أمله في تفادي أي مشكلة من هذا النوع في المستقبل.

R. 10

1949/03/19
890 F. 7962/4-249 (3)

مذكرة محادثات سرية أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي تقرير سري رقم ٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تتناول المذكرة محادثات شارك فيها من الجانب السعودي الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، وعن الجانب الأمريكي السفير تشايلدز وهيرمان أيلتس Hermann F. Eilts السكرتير الثالث في السفارة الأمريكية والمترجم محمد (إبراهيم) مسعود.

ويروي تشايلدز في مذكرته عن الملك عبدالعزيز أنه يرى في الولايات المتحدة صديقاً له بعد أن تحولت بريطانيا عنه لتأييد الهاشميين، وأنه مضطر إلى العودة إلى التحالف مع بريطانيا إذا لم تقدم له الولايات المتحدة الدعم الكافي بعد خيبة أمله لعدم رد الحكومة الأمريكية على أسئلته التي طرحها مراراً.

ويقول تشايلدز في المذكرة إنه أكد للملك رغبة حكومته في تدعيم أواصر صداقتها مع المملكة، وإن الحكومة الأمريكية أثبتت أنها تمنح المملكة معاملة الدولة الأولى بالرعاية، وأعاد إلى الأذهان التأكيدات التي حصل عليها الأمير سعود بن عبدالعزيز؛ ولكن الملك أجاب، حسب قول تشايلدز، أن هذا كله ليس سوى كلام. ويذكر تشايلدز أنه عزا كل المصاعب إلى الحظر المفروض على تصدير الأسلحة إلى الشرق الأوسط، وأوضح أن هذا هو سبب موافقة الطرفين على اتفاقية مؤقتة حول مطار الظهران إلى أن تتهيأ الظروف

المواتية لعقد اتفاقية طويلة الأجل. ويروي تشايلدز في مذكرته أن الملك أوضح له أن علاقاته مع الولايات المتحدة بصفة عامة والرد على أسئلته الملحة أهم من اتفاقية مطار الظهران، كما اقترح أن تكون هناك اتفاقية صداقة معلنة بين البلدين. ويضيف تشايلدز أن الملك شدد على هذا الإعلان، ورفض ما قاله تشايلدز من أن الحكومة الأمريكية ستهب للمساعدة في الدفاع عن المملكة في حال نشوب أزمة عالمية.

كما يورد تشايلدز في مذكرته أن ثمة مصاعب دستورية تعترض إعلان الولايات المتحدة استعدادها للمساعدة في الدفاع عن المملكة، وأن هذا الأمر يتطلب موافقة الكونجرس، وتضيف المذكرة أن تشايلدز شرح للملك كيف أن انشغال الحكومة الأمريكية بتأسيس حلف الأطلسي أعاق إعطاء العلاقات السعودية-الأمريكية ما تستحق من الاهتمام. ويروي تشايلدز في المذكرة قول الملك له إن المملكة يجب أن تكون أكثر أهمية بالنسبة للحكومة الأمركية من دول أخرى، وإن على الحكومة الأمريكية إيجاد الوسيلة الملائمة لحل هذه المعضلة.

R.11

1949/03/20
890 F. 7962/4-249 (1)

مذكرة محادثات سرية أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي تقرير سري رقم ٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يروي تشايلدز في هذه المذكرة أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود قدم له نسخة معدلة من مسودة اتفاقية مطار الظهران وأوضح له أن الاتفاقية الجديدة مختلفة لأنها تتم في وقت السلم، ولكن المملكة العربية السعودية مستعدة لتقديم كل التسهيلات المطلوبة منها في حالات الطوارئ. ويضيف تشايلدز أنه عبر عن خيبة أمله للمقترحات التي قدمها حمزة، لانها تنزع كل الصلاحيات من يد ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، وقال له إن من غير الممكن القبول بإدارة مزدوجة في المطار. ويذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة بين له أن الأمر يتعلق بهيبة المملكة وسيادتها على أراضيها، ولكنه ألمح إلى أن من الممكن تعديل المقترحات السعودية. ويقول تشايلدز إنه عرض تمديد الاتفاقية الحالية مدة ثلاثة أشهر يتم خلالها إعداد اتفاقية جديدة طويلة الأجل تلبي مطالب الطرفين.

R.11

[1949/03/20]
890 F. 7962/4-249 (4)

مسودة مقترحات الحكومة السعودية بشأن اتفاقية مطار الظهران الجديدة، غير مؤرخة

لكـن عرضها فـؤاد حمزة مـستشـار الملك عبدالعـزيز آل سعود على ريفز تـشايلدز .J Rives Childs السفير الأمريكي في جدة خلال جلسة مباحثات بينهما دارت في الرياض في ٢٠ مارس (آذار)، مضمنة طي تقرير سري رقم ٨٤ مـن تشايلـدز إلى وزير الخـارجية الأمريـكي، مـؤرخ في ٢ أبريـل (نيسـان) ١٩٤٩م.

تتضمن مسودة مقـترحات اتفاقية مطار الظـهران ٢٤ مادة تـتناول مـنح الطـائرات الأمريكية حقوق الهبوط، وتحـديد المسارات الجوية فوق حفر الباطن والدوادمي، ومناطق المسـارات الجوية الـدولية ومـناطق الإنـقاذ والبحث عن الـطائرات المفقودة، كما تحـدد عدد الموظفين في المطار مع توفير التسهيلات والمنشآت الضرورية لإقامتهم فيه.

وتبـين مسودة مقـترحات الاتـفاقية أن للحكومة السعودية السلطة العليا في المطار، بينما تسـند عمليات التشغيـل إلى مسؤولين أمريكيين، وأن من حق السـلطات السعودية أن تعمل على منع التداخل بين حركة الطائرات المدنية والعسكرية بما يضمن السلامة في المطار، وأن تمنح الفنيين الأمريـكيين كل التسهيلات الممكنة. كما تمنح الاتفاقية الولايات المتحدة حق إقامة المباني التي تحتاجها في المطار وتوسيع المنشآت ووسائل الاتصال والأرصاد الجوية. وتنص مسودة الاتفـاقية المقترحة على إعفاء المعدات الأمريكية من الرسوم الجمركية وإعفاء البريد الأمريكي من الرسوم والقيود الأخرى، مع السماح بـإقامة وسائل الترفيه فـي المطار وإجراء الـتدريبـات العـسكريـة والتمـارين الرياضية. وتحظر مسودة الاتفاقية المقترحة على الأمريكيين التدخل في شؤون الطيران المدني والأمور الإدارية في المطار؛ وتوضح في الوقت ذاته شروط سـحب المعدات من المـطار بعد انتهاء الاتفاقـية، وحق المملكة في شراء أي معدات قد يرغب الجيش الأمريكي في بيعها. وتبين مسودة الاتفاقية المقترحة كيفية محاكمة من يرتكب مخـالفة من الأمريكيين، وتحدد أيضاً التزامات الحكومة الأمريكية تجاه المملكة بما في ذلـك تزويدها بقطـع غيار الطائرات والمحركات، وتبرز تعهد الحكومـة الأمريكية بتسلـيم المطار بكامـل تجهيزاته إلى حكـومة المملكة حال انتهاء مفعول الاتفاقية الذي حدد بسنة كاملة تنتهي في ٣١ مارس ١٩٥٠م.

R.11

1949/03/21
711.90 F. 27/3-2149 (1)

برقـية سرية رقـم ٢٧٩ من جفـرسون بـاترسـون Jefferson Patterson المسـتشـار القانوني فـي السفارة الأمريكية في الـقاهرة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل باترسون نص برقية من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكيـة في القاهرة يشير فيها

إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٩٠ المؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٩م، ويضيف أنه وجد مذكرة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى حكومة المملكة العربية السعودية مرضية. ثم يذكر كارن أنه سيسافر إلى جدة يوم ٢٢ مارس ١٩٤٩م برفقة هيو هيرندن Hugh Herndon مدير العمليات الإقليمية لشركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط.

R. 12

1949/03/21
890 F. 7961/3-349 (4)

رسالة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول أيكن Paul Aiken المساعد الثاني للمدير العام للبريد في وزارة البريد الأمريكية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية من ساترثويت إلى كل من أندرو سكوبل Andrew F. Schoeppel عضو مجلس الشيوخ الأمريكي وإدوارد ريس Edward H. Rees عضو مجلس النواب الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مارس ١٩٤٩م.

يذكر ساترثويت وصول رسالة من آرثر كيمبل Arthur A. Kimball مساعد وزير الخارجية الأمريكي وكذلك رسالة جون ماكورملي John McCormally الصحفي الأمريكي المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م بشأن المشكلة التي سببها لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan الطيار الأمريكي في (مطار) الظهران عندما هبط بطائرته هناك دون تأشيرة دخول أو إذن بالهبوط. ويفصل ساترثويت الأحداث منذ يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م حين هبط ماكليلن في المملكة موضحاً رفض سالم نقشبندي ممثل الحكومة السعودية في الظهران وريتشارد أوكيف Richard C. O'Keefe آمر مطار الظهران تزويد طائرة ماكليلن بالوقود وكذلك محاولات ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وفرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران ليخلي سبيل ماكليلن إلى أن سمح له بمغادرة المملكة في ١ مارس متجهاً إلى لندن بعد أن أعطى تعهداً لحكومة المملكة بعدم الهبوط في مطار يهودي وبعدم بيع طائرته لليهود، وبالوصول إلى لندن في مدة شهر ونصف. كما أعطى ماكليلن ضماناً مالياً لحكومة المملكة يسترجعه في حال وفائه بالعهد الذي قطعه على نفسه.

R. 10

1949/03/21
890 F. 7962/4-249 (1)

مذكرة محادثات سرية أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي

تقرير سري رقم ٨٤ من تـشايلدز إلى وزير الخارجـية الأمريـكي، مؤرخ فـي ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تتناول المذكرة محادثات اشترك فيها من الجانب السعودي فؤاد حمـزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعـود ومن الجانب الأمريكي تشايلدز وريـتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وإميرسون إلكنز Captain Emerson K. Elkins المـسـتـشـار القانوني في المطار ومحمد (إبراهيم) مسعود المترجم في السفارة الأمريكية في جدة.

يقول تشايلدز في مذكرته إنه أخبر حمزة أن أوكيف يتفق معه في الرأي بشأن الاقتراحات السعودية المضادة لمسودة اتفاقية مطار الظهران التـي تقدمت بـها حكومـة المملكـة العربيـة السعـودية، وأوضح له أن بيت الـقصيد هو رغبة الحكومة السعودية في انتزاع سلطة إدارة المطار من المدير الأمريـكي لأسباب سياسية. ويكرر تشايلدز قول حمزة إن الحكومة السعودية لا ترغب في تغيير إدارة المطار، ولكنها تريد تأكيد سيادتـها عليه. ويتحدث تشايـلدز عن اقتراح عملي يقضي بمنح أوكيف سلطتين في آن واحد: تمثل الأولـى الإدارة الأمريكية في المطار بينما تمثل الثانية السلطة السعودية بوصفه مسؤولاً عن الطيران المدني في المطار. ويقول تشايلدز إن فؤاد حمزة وافق على مناقشة الفكرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

R.11

1949/03/21
890 F. 7962/4-249 (3)

مذكـرة محادثـات سرية أعـدها ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الـسفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي تقرير سري رقم ٨٤ من تـشايلدز إلى وزير الخارجـية الأمريـكي، مؤرخ فـي ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تتناول المذكرة محـادثات اشترك فيها من الجانب السـعودي فؤاد حمزة مسـتشار الملك عبدالعزيز آل سـعود، ومن الجانب الأمريكي ريتشارد أوكيف Col. Ricahrd J. O'Keefe آمر مطـار الظهـران، وإميرسون إلـكنز Captain Emerson K. Elkins المسـتشار الـقانونـي في المطار، وديفيد بليكر David Bleecker، ومحمد (إبراهيم) مسعود المترجم في السفارة الأمريكية في جدة، بالإضافة إلى تشايلدز نفسه.

يفيد تشايلدز أن فؤاد حمزة عاد ليـؤكد ضرورة إجراء بعض الـتعديلات في اتفاقية مطار الظهران حرصاً على سيادة المملكة العربية السعودية، وأن المملكة ترى ضرورة أن تمارس السيادة المطلقة على الطيران المدني في مطار الظهران. ويقول تشايلدز في مذكرته إن حمزة لم يتطرق إلى الاقتراح السابق بتعيين أوكيف في وظيفة مزدوجة. ويروي تشايلدز أن حمزة يتفق مع أوكيف حول تدني الكفاءة في مطار الظهران، لـكنه أوضح أن حكومـة المملكة ستكتفي بـتشغيل مطار الظهران لـيكون في

مستوى مطار جدة فحسب، وأردف أن على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بوصفها المستفيد الأكبر من الطيران المدني أن تدفع رسوم هبوط طائراتها في المطار.

ويقول تشايلدز في مذكرته إنه كرر رغبته في التوصل إلى اتفاقية طويلة الأجل بدلاً من الاتفاقية الحالية، وكيف دهش حين أكد له حمزة أن الاتفاقية لن تمدد إلى ما بعد ٣١ مارس بأية حال من الأحوال. ويقول تشايلدز إنه أخبر حمزة، بعد إصرار هذا الأخير على موقفه، أنه سيطلب مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود شخصياً ليبحث معه هذا الأمر.

وتشير المذكرة بعد ذلك إلى أن تشايلدز طرح مسائل تتعلق بترتيبات الدفاع لأنه لم يرغب في إرسال المقترحات السعودية المضادة إلى واشنطن خشية أن يساء فهمها. وينقل تشايلدز عن حمزة قوله إن الصحف المصرية تناولت بإسهاب المفاوضات الجارية حول اتفاقية مطار الظهران، ويبين رفض حمزة اقتراح دعوة رالف كارن Ralph Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة للاشتراك في المفاوضات تجنباً للفت الانتباه.

وتشير المذكرة إلى سؤال حمزة عن السبب في التفرقة التي تمارسها الحكومة الأمركية في التعامل مع كل من المملكة وإيران. ويورد تشايلدز في مذكرته أنه تذرع في إجابته عن هذا السؤال بقلة حجم المساعدات المتوفرة لدى حكومته. وتوضح المذكرة أن أوكيف سلم حمزة قائمة بالمنشآت الثابتة التي طلبتها الحكومة السعودية. كما تذكر عدداً من التفسيرات للتحول في موقف حمزة، منها التقارير الواردة من مصر، أو رغبته في تأكيد حنكته كمفاوض أقدر من يوسف ياسين، وخيبة أمل المملكة من عدم رد الحكومة الأمريكية على أسئلة الملك المتكررة، أو تقديم مقترحات غير مقبولة الهدف منها حمل الحكومة الأمريكية على التخلي عن المطار.

R.11

1949/03/21
890 G. 113/3-2149 (3)

مذكرة محادثات سرية اشترك فيها جان داريدان Jean Daridan المستشار في السفارة الفرنسية في واشنطن وجوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وهارلن كلارك Harlan B. Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تتناول المذكرة أساساً موضوع حظر السلاح على العراق، ويرد فيما يخص المملكة العربية السعودية قول ساترثويت إن الولايات المتحدة رفضت تزويد المملكة بالسلاح بسبب

مشكلة فلسطين رغم أهمية المملكة للمصالح الأمريكية.

R. 4

1949/03/22
890 F. 515/3-2249 (1)

برقية سرية رقم ١١٣ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر آتشيسون أن حكومة المملكة العربية السعودية وقعت عقداً لسك ٢٠ مليون ريال إضافية في المكسيك بشروط أفضل من قبل، موضحاً أن العقد ينص على حق المملكة في طلب ٢٠ مليون أخرى من فئتي نصف الريال وربع الريال دون زيادة في التكلفة.

R. 6

1949/03/22
890 F. 5151/3-2249 (2)

برقية رقم ١١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م. وهناك نسخة مختصرة من هذه البرقية ضمن برقية برقم ٢١٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإغلاق يوم ٢٢ مارس حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي ٤٨ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣,١١ ريالاً والجنيه المصري ١٣,١١ ريالاً والمائة روبية هندية ١٠٠ ريال. وتبين البرقية أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء كما يورد سعر صرفها قبل أسبوع وفي السنة الماضية، ويضيف في نهاية برقيته أن وزارة المالية السعودية لاتزال تبيع الدولار الأمريكي بسعر ٤ ريالات.

R. 6

1949/03/22
890 F. 796/3-2249 (1)

برقية رقم ١١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي الوزارة رقم ٤٢ و٣٢ المؤرختين تباعاً في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م و١١ مارس ١٩٤٩م، ويضيف أن السفارة سمعت أن إذاعة تسمي نفسها إتش زي إيه HZA تبث من مقر شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران؛ إلا أن الشركة أنكرت وجود أي بث إذاعي لديها على الموجات المذكورة، وأوضحت أنها تعرف

بوجود إذاعة عربية تسمي نفسها إتش زي إيه تبث علـى هذه الموجات ربما من العراق أو من إيران.

R. 10

1949/03/22
890 F. 6363/3-2249 (1)

برقية سرية رقم ١٢١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه أخبر فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء وجوده في الرياض بأنه سلـم وزير المالية السعودي في جدة نصيحة حكومة الولايات المتحدة بشأن النفـط في مياه الخلـيج، وأن حمزة يدرس هذه النصيحة بـعد أن تلقى نسخة منها من جدة. ويقول تشايلدز إنه علم من حمزة أن حكومة المملكة الـعربية السعودية قد تطلب مساعدة الولايات المتـحدة في مسألة ترسيم الحدود في الجنوب الغربي من المملكة، حيث تنقب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن النفط اعتماداً على مبدأ أن الأراضي التي تجمع فيها حكومة المملكة الزكاة هي أراض تابعة لها، مضيفاً أن حـكومة المملكة ترى أن سيادتـها تشمل جميع الأراضي التي تتمتع فيها قبائل المملكة بحق الرعي منذ القديم. ويفيد تشايلدز أنه لم يـعط جواباً واضحـاً لأن الحدود في تلك المنطقة متاخمة لمناطق واقعة تحت الحماية البريطانية.

R. 8

1949/03/22
890 F. 796/3-2249 (2)

رسالة سرية موقعة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدنـي في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى روبرت ثاير Robert A. Thayer من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يتحدث كارن عن تـشاؤمه بالنسبة إلى نتائج بـرنامج التدريب في المـملكة العربيـة السعودية، مبيناً أنه بالرغم من أن عقد شركة تي دبليو إيه TWA مع حكومة المملكة يقضي بأن تتولى الشركة وضع برنامج مكثف لتدريب مساعدي الطيارين والميكانيكيين وعمال المساندة السعوديين، إلا أن حكومة المملكة لم تقر أي برنامج من هذه البرامج المقترحة حـتى ذلك الحين. ويضيف كارن أن البرنامج لم يحقق الكثير بسبب عدم حصول الشركة على التعاون المطلوب من الحـكومة وافتقار المتدربين إلـى المعرفة بأبسط الأمور الأساسية. أما بـالنسبة لبرنامج التدريب في الظهران فيقول كارن إنه لم يلتحق به سوى ٣٢ متدرباً، بينما كان من المفتـرض أن يدخله ٥٠ متـدرباً، مما جعل الاختيار محدوداً. ويقول كارن إنه ذكر هذه المصاعب ليوسف ياسين نائب وزير الخارجية

السعودي وخليل تميم مستشار شؤون الطيران المدني لدى حكومة المملكة لكنه لم يحصل إلا على وعود بالكلام لزيادة عدد المتدربين. ويقول أيضاً إنه غير متفائل على عكس حكومة المملكة بشأن تدريب ٥ طلاب في الولايات المتحدة للأسباب ذاتها.

R. 10

1949/03/22
890 F. 7962/3-2249 (1)

برقية سرية رقم ٢١٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١٠٢ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٩م ويفيد أنه بالإضافة إلى ما ذكره عن الاتفاق بين الولايات المتحدة وحكومة المملكة العربية السعودية على استئجار الولايات المتحدة بعض المنشآت في مطار الظهران، فقد اتفق الطرفان أيضاً على ألا تكون موافقة حكومة المملكة على تأجير هذه المرافق سبباً يقيد سلطتها في إعطاء رخص هبوط في مطار الظهران. ويبين تشايلدز اتفاق الطرفين على أن يبقى استعمال الطائرات المدنية الأمريكية للمطار خاضعاً لشروط الحكومة، كما يذكر موافقة حكومة المملكة على منح الإذن بالهبوط في مطار الظهران لطائرات الشركات الحاصلة على ترخيص من حكومة الولايات المتحدة وباستعمال الممرات الجوية التي تعتمدها حكومة المملكة. ويقول تشايلدز إن الاتفاقية تبيح لحكومة المملكة أن تحتفظ لنفسها بحق إلغاء هذه الحقوق شريطة منح الطرف الآخر مهلة عام واحد.

R. 10

1949/03/22
890 F. 7962/4-249 (2)

مذكرة محادثات سرية أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمنة طي تقرير سري رقم ٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يتناول تشايلدز في مذكرته المحادثات التي اشترك فيها الملك عبدالعزيز آل سعود، والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود من الجانب السعودي، وتشايلدز وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران والمترجم محمد (إبراهيم) مسعود في السفارة الأمريكية في جدة من الجانب الأمريكي.

ويفيد تشايلدز أنه توجه بصحبة أوكيف للاجتماع بالملك عبدالعزيز على أثر استدعائه لهما على عجل وفي أثناء الاستقبال شرحا للملك وجهة النظر الأمريكية من مسودة اتفاقية مطار الظهران. وأوضح تشايلدز للملك أن المسودة التي تقدم بها الجانب الأمريكي لا تمس

السيادة السعودية، وأن المقترحات السعودية المضادة مخيبة للآمال، وهي تنحصر في مسألة إدارة مطار الظهران، كما شرح تشايلدز للملك اقتراحه بأن يكون لأوكيف صفة مزدوجة تمكنه من تمثيل الحكومتين الأمريكية والسعودية معاً للإبقاء على وحدة الإدارة. ويقول تشايلدز إن الملك أخبره بأنه انتظر طويلاً أن ترد واشنطن على عدد من الأسئلة التي طرحها في مناسبات عدة، لا سيما اقتراحه إرسال وفد سعودي رسمي إلى واشنطن. وذكر تشايلدز أنه تسلم برقية من وزارة الخارجية تفيد أن الوزارة تدرس بعناية اقتراح الملك الآنف الذكر، وأن الرد سيصل في غضون أيام.

وعن حاجات المملكة الدفاعية تفيد المذكرة أن تشايلدز أوضح للملك عزم الحكومة الأمريكية على تلبية جانب منها عما قريب، ولذلك فإنه لا يرغب في إرسال المقترحات السعودية المضادة إلى وزارة الخارجية الأمريكية حتى لا ينسف المنجزات التي حققتها المفاوضات السابقة حتى ذلك الحين. ويورد تشايلدز في مذكرته قول الملك إنه يرغب في الحفاظ على علاقاته مع الولايات المتحدة ويأمل في التوصل إلى حل يرضي الطرفين. ويعبر تشايلدز في نهاية المذكرة عن اعتقاده أن استقبال الملك له كان من تدبير الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي علم بتعثر المفاوضات، وأراد أن تنتهي بنجاح.

R.11

1949/03/22
890 F. 5151/3-2249 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٠ المؤرخة في ١٨ مارس ١٩٤٩م، ويقول إن المبلغ الذي ذُكر لجاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هو ٦٠ مليون ريال، وهذا لا يتفق والرقم الذي ذكره محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي، والذي ورد في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٠٨ المؤرخة في ١٨ مارس (كذا) ١٩٤٩م. ويضيف تشايلدز أن السفارة تعتقد أن رقم ٦٠ مليون ريال يمثل كامل الريالات التي ستسك في المكسيك وفيلادلفيا وبيرمنجهام. وكان عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قد صرح يوم ٢٠ مارس ١٩٤٩م من خلال صحيفة تصدر في مكة المكرمة بأن حكومة المملكة تنوي تأمين مبلغ ٦٠ مليون ريال خلال عام لحل مشكلة النقص في الريالات، مما حدا بالذين يخزنون الريالات إلى بيع ما لديهم منها لشراء الدولارات، وقد أدى ذلك إلى هبوط سعر الريال على الفور. ويقول تشايلدز إن من المتوقع أن يستمر سعر الريال في الهبوط مثلما ورد في برقية

المفوضية (كذا) رقم ٢١٤ المؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٩م.

R. 6

1949/03/22
890 G. 6363/3-2249 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٤ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار القانوني للسفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر باترسون أن بول وولتون Paul T. Walton الذي يعمل جيولوجياً في شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company سيذهب إلى الكويت ثم يلحق به نجل جان بول جيتي Jean Paul Getty صاحب الشركة المذكورة الذي سيتخذ من جدة مقراً له ويكون ضابط اتصال مع حكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف باترسون أن وولتون أجل سفره إلى الولايات المتحدة برفقة بارنباس هادفيلد Barnabas Hadfield الممثل القانوني للشركة، حتى يقوم باستكشاف منطقة آبار النفط في الجزء التابع لشركة نفط باسيفيك وسترن من المنطقة السعودية–الكويتية المحايدة.

وينقل باترسون عن وولتون أنه ما تبقّى سوى إبرام اتفاقيات مع حكومة المملكة حول مسائل الاتصالات والعملة. ويوضح أن شركة نفط باسيفيك وسترن ستعمل بالتعاون مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لضمان خدمات شركة براون للتنقيب Brown Drilling Company لأن من مصلحة الشركتين تنسيق السياسات فيما يتعلق بالعمال والرواتب والعملات.

LM. 190-8

1949/03/22
890 G. 6363/3-2249 (2)

برقية رقم ٤٥ من جوزيف جوفا Joseph J. Jova نائب القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير جوفا إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩ المؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٩م، ويؤكد ما جاء في برقية القنصلية رقم ٤٤ المؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٩م من أن توماس هولند Thomas R. Holland وكونويل Conwell ممثلي شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company موجودان حالياً في الكويت. ويضيف جوفا أن قرار منح امتياز للتنقيب عن النفط في الجزر المختلف عليها مقابل المنطقة السعودية–الكويتية المحايدة هو حالياً بيد شيخ الكويت. ويبين أن المحادثات التي جرت مع كل من هولند وأرنولد جالاوي Col. Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تؤكد الموقف الحيادي

والمتعاون الذي اتخذه هذا الأخير تجاه المسألة، وهو ما يتوافق مع ما جاء في الفقرة الأولى من برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٥٥٩ إلى وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م. ويوضح جوفا أن قلق بريطانيا، حسبما أكد جالاوي، يعود أساساً إلى رغبة أمينويل في أن تكون الجزر المختلف عليها جزءاً من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة مما سيؤدي إلى مشكلات لا حصر لها مع المملكة.

ويعرب جوفا عن توقعات القنصلية بأن نزاعاً قانونياً حاداً سيندلع بين شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company وأمينويل؛ إلا أن مسؤولي الشركتين أعربوا عن ثقتهم، كل من جهته، في صلابة موقف شركتهم تجاه المسألة. ثم يورد بالتفصيل حجج كل من الطرفين في ذلك الشأن.

LM.190-8

1949/03/23
890 F. 5151/3-2349 (1)

برقية سرية رقم ٢٢١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز معلومات عن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine مفادها أن سوق الجنيهات الذهب الإنجليزية قد تحسنت في الخارج رغم ظهور بوادر تراجعها. وينقل عن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع البنك في جدة أنه باع أكثر من مائتي ألف جنيه ذهب إنجليزي في الأسبوع السابق، أرسل منها ١٧٠ ألفاً إلى بيروت حيث ستنقل إلى مشترٍ غير معروف ربما كان في إيطاليا. ويذكر تشايلدز أن السعر كان فيما يبدو ١٢,٢٥ دولاراً للجنيه الذهب الواحد، في حين بلغ سعر الجنيه الذهب ما يعادل ٣,٩٠ جنيهات مصرية في القاهرة. ويضيف تشايلدز أنه بالنسبة لبرقية المفوضية رقم ١٣٧ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م كان سعر الجنيهات الذهب التي أرسلتها حكومة المملكة العربية السعودية إلى بنك الهند الصينية بسعر بلغ ١١,٤٥ دولاراً، أما سعر الجنيه الذهب مقابل الريال الآن فيعادل ٤٩,٥ ريالاً.

R.6

1949/03/23
711.90 F/2-2749 (6)

برقية سرية للغاية رقم ٩٣ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يطلب آتشيسون إيصال برقيته إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود في الرياض، وفيها يطلب منه مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود ليبحث معه موضوع العلاقات الأمريكية-السعودية. ويشير آتشيسون في هذا الصدد إلى ما جاء

في برقية تشايلدز رقم ١٣٨ المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، ثم يحدد الإطار العام الذي يجب أن تدور المحادثات خلاله فيما يخص الرد على طلبات الملك عبدالعزيز المتكررة الحصول على المساعدات العسكرية الأمريكية.

ويذكر آتشيسون في برقيته أن وزارة الخارجية الأمريكية درست بعناية شديدة كل الطلبات التي وردت من الملك عبدالعزيز، وأن الحكومة الأمريكية لبت بعض هذه الطلبات لكنها لم تستطع تلبية بعضها الآخر، لكن هذا يجب ألا يلقي بظلال الشك على الصداقة القائمة بين البلدين. كما يطلب آتشيسون من تشايلدز أن يبين للملك عبدالعزيز أن الحكومة الأمريكية مضطرة إلى إرسال مساعداتها إلى الأماكن المختلفة تبعاً لشدة الحاجة إليها، بالإضافة إلى أن ثمة حواجز دستورية تمنع الحكومة من إرسال بعثات عسكرية لدول خارج الأمريكيتين، لكن هناك تشريعات قيد الدراسة قد تسمح بذلك مستقبلاً.

أما بالنسبة إلى سياسة الولايات المتحدة تجاه الوضع السياسي في منطقة الشرق الأوسط فيقول آتشيسون إنها ستتغير بعد إحلال السلام فيها. ويطلب آتشيسون من تشايلدز تأكيد دعم الحكومة الأمريكية لسيادة الحكومة السعودية على أراضيها ضمن حدودها، وتأييدها في الأمم المتحدة إذا تعرضت إلى أي تهديد خارجي. ويريد آتشيسون من تشايلدز أن يشرح لحكومة المملكة رغبة الحكومة الأمريكية، وفقاً لسياسة الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman، في أن تعمل المملكة على تطوير مصادر ثرواتها لمنفعة شعبها، لأن هذا في رأي الحكومة الأمريكية أفضل وسائل الدفاع ضد العدوان الخارجي.

وأما فيما يتعلق بفكرة معاهدة الدفاع التي طرحها الملك عبدالعزيز مع الولايات المتحدة فيقول آتشيسون إنها تتناقض مع سياسة الحكومة الأمريكية المتبعة في وقت السلم، ويقترح بدلاً منها عقد معاهدة صداقة وتجارة بين البلدين لدعم العلاقات بينهما. ويضيف آتشيسون أن على تشايلدز أن يؤكد اهتمام الولايات المتحدة باستقلال المملكة وتطوير ثرواتها وبمقاومتها للتغلغل الشيوعي. أما بالنسبة إلى المفاوضات الجارية، فيقول آتشيسون إن وزارة الخارجية الأمريكية تعتقد أنها يجب أن تستأنف في جدة، موضحاً أن تشايلدز سيحصل على تعليمات مفصلة في أثناء زيارته المقبلة للولايات المتحدة.

R. 12

1949/03/23
890 F. 03/3-2349 (1)

برقية رقم ١٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية الأمريكية رقم ٢٥٤ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م قائلاً إن صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٥٣ الصادر في مكة المكرمة يوم ١٨ مارس ١٩٤٩م أوردت نبأ تعديل في رئاسة مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية بعد صدور أمر ملكي بتعيين صالح شطا الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس نائباً أو محل عبدالله بن محمد الفضل الذي أحيل إلى التقاعد وتعيين عبدالله الشيبي نائباً للرئيس الثاني محل شطا.

R. 2

1949/03/23
890 F. 6363/3-2349 (1)

برقية سرية رقم ١١٧ موقعة من دين آتشيسون وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يعطي آتشيسون السفارة صلاحية الطلب من حكومة المملكة العربية السعودية إعفاء كل السفن التي تملكها أو تؤجرها البحرية الأمريكية من تقديم الضمان الذي تطلبه حكومة المملكة بعدم تفريغ السفن حمولتها من النفط في إسرائيل، وذلك لأن البحرية غالباً ما تحول وجهة الناقلات بعد تحميلها بالنفط.

R. 8

1949/03/23
890 F. 6363/3-2349 (1)

رسالة تغطية سرية رقم ٢٨٤ من الموظف المسؤول في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يقول صاحب الرسالة إنه يرفق خريطة رسمت بتاريخ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م لحقول النفط في المملكة العربية السعودية وأماكن التنقيب عنه (الخريطة المشار إليها غير موجودة). ويضيف أنه بعد إعداد الخريطة اكتشف نفط في (حقلي) الفاضلي وحرض، كما أفاد الجيولوجيون أن هناك العديد من التشكيلات الجيولوجية التي تشير إلى وجود نفط في أماكن متفرقة من المملكة. ويوجد على الوثيقة حاشية بخط اليد تقول إن الخريطة أودعت في قسم الخرائط تحت رقم 49570 H255-20.

R. 8

1949/03/23
890 F. 796/3-249 (1)

برقية سرية رقم ٣٦ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية (كذا والصحيح السفارة) الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ٥٢ المؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٩م، ويذكر أن وارين لي بيرسون Warren Lee Pierson

رئيس مـجلس إدارة شركة تـي دبليو إيه TWA تحدث مع الوزارة بشأن الرسالة التي وجهتها الشركة إلى حكومة المملكة العربية السعودية دون استشارة المفوضية الأمريكية في جدة والـتي أضرت بمصـالح الشركـة ومصالح الحكومة الأمريكية. وقال بيرسون إنه لو عرف بالأمر لأوقف الرسالة، ووعد بأن ينسق المسؤولون في خزينة الشركة مع مكتبه لئلا تحدث مثـل هذه المشكلات في المستقبل.

R. 9

1949/03/23
711.90 F/3-2349 (1)

برقيـة سرية رقم ١٠٠ مـن فرانسيـس ميـلوي Francis E. Meloy نائـب القنـصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريـكي، مـؤرخة في ٢٣ مـارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفيـر الأمريكي في جدة والموجود آنذاك في الرياض ويذكر فيها أنه علم أن فكرة إرسال وفد من المملكة العربية السعودية إلى الولايات المتحدة أو العكس هي فكرة الأمـير سعود بن عبـدالعزيز آل سعود ولي العهـد السعودي. ويضيف أن الأمير سعود سيرحب بأن يكون على رأس الوفد السعودي إلى الولايات المتحدة، وهذه فرصة لدعم الروابط بين البلدين. ويطلب تشايلدز من الوزارة سرعة الإجابة على هذا الاقتراح.

R. 12

1949/03/23
890 F. 7962/3-2349 (2)

برقـية سرية رقـم ١٠١ من فرانسـيس ميـلوي Francis E. Meloy نائـب القنـصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريـكي، مـؤرخة في ٢٣ مـارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السـفير الأمـريكي في جـدة والموجود فـي الرياض عن مقابـلته للمـلك عبدالعزيز آل سعود يوم ١٨ مارس ١٩٤٩م. وتتناول الرسالـة المحادثات التي دارت ذلك اليوم بين تشايلدز والملك عبدالعزيز والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وفؤاد حمـزة مستشـار الملك عبـدالعزيز ودونـالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في السفـارة الأمريكية، ومحمـد (إبراهيم) مسعود المترجم في السفارة الأمريكـية. وقد وردت محتويات البرقية في المذكرة التي أعدها تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٨ مارس ١٩٤٩م، والمضمنة طي التقرير السري رقم ٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريـكي المـؤرخ في ٢ أبـريل (نـيسـان) ١٩٤٩م.

R. 10

1949/03/23
890 F. 7962/3-2349 (3)

برقية سرية رقم ١٠٢ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة والموجود آنذاك في الرياض. وتتناول الرسالة المحادثات التي أجراها تشايلدز مع الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز، وهيرمان أيلتس Herman F. Eilts السكرتير الثالث في السفارة الأمريكية ومحمد (إبراهيم) مسعود المترجم في السفارة. وتتضمن الرسالة ما جاء في مذكرة تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٩ مارس ١٩٤٩م، والمضمنة طي التقرير السري رقم ٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

R. 10

1949/03/23
890 F. 7962/3-2349 (2)

برقية سرية رقم ١٠٣ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة والموجود آنذاك في الرياض. ويقول تشايلدز في رسالته إن فؤاد حمزة سلمه يوم ٢٠ مارس ١٩٤٩م مقترحات المملكة بشأن اتفاقية مطار الظهران، وقال إنها تمثل ٨٥ بالمائة مما يريده الجانب الأمريكي، وأضاف أن الاتفاقية السابقة تمت في زمن الحرب، وبما أن الحرب انتهت فلا يمكن إعطاء التسهيلات السابقة نفسها في زمن السلام. ويقول تشايلدز إنه رد على المقترحات التي قدمها حمزة بأنها غير مناسبة، وأنه متردد في إرسالها إلى وزارة الخارجية الأمريكية في شكلها الحالي.

ويسرد تشايلدز الجوانب التي رأى أنها غير مناسبة في المقترحات السعودية والتي تضمنتها البنود الرابع والخامس والسادس والسابع عشر. وينص البند الرابع من المقترحات السعودية على موافقة الحكومة السعودية على تقديم كل ما يحتاجه الموظفون الأمريكيون في عملهم ومعيشتهم من مبان ومنشآت ومؤسسات في مطار الظهران. كما ينص البند الخامس على وضع السلطة العليا في المطار بيد السلطات السعودية. أما بقية العمليات الأخرى المتعلقة بالطائرات العسكرية الأمريكية وجميع شؤون الموظفين العسكريين والمدنيين فهي من اختصاص الضابط الأمريكي الذي يسند إليه الملك عبدالعزيز آل سعود مهمة الإشراف على الطائرات العابرة التي تهبط في

مطار الظهران. وتـتعهد حكومة المملكـة في البند السادس بمحاولة منع أي خلل في عمليات الطائـرات الأمريكيـة بسبب حركـة الطيران المدني، كمـا تتعهد باتخـاذ إجراءات الحيطة لتأمين سلامة العمليات في المطار. وينص البند السابع عشر على أنه ليس من حق الأمريكيين في المطار التدخل في حركة الطيران المدني أو الأمور الإدارية الأخرى، إذ إن واجباتهم تقتصر على صـيانة الطائـرات الأمريكية وحسـب. ويضيف تشايلدز أنه أخبر حمزة أن مقترحاته تنتزع من ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر المطار كل السلطات التي كانت بيده، وأن من الصعب عليه أن يفهـم كيف يمكن فصل حركة الطيران المدني عن العسكري.

وينقل تشايلدز عن حمزة قوله إنه ليس في نية المملكة تغيير الوضع القائم في المطار، لكـنها تـطلب ما تـطلبـه درءاً للانتـقادات الخارجية. كما ألمـح إلى أن هذه المقترحات ليست نهائية وقابلة للنقاش. ويذكر تشايلدز أنه اقترح على حمزة تمديد العمل بالاتفاقية الحالية مدة ثلاثة أشهر يتم خلالها التفاوض من أجل التوصل إلى اتـفاقية طويلة الأجل بشأن مطـار الظهران بدلاً من اتـفاقية تدوم سنة واحد فقط.

ويختتم تشايلدز رسالته قائلاً إن أوكيف سيصل في اليوم التالي، ولذلك تم الاتفاق على استئناف المفاوضات حين وصوله.

R. 10

1949/03/23
890 F. 7962/3-2349 (3)

برقية سرية رقم ١٠٤ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنـصل الأمريكي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السـفير الأمـريكي في جـدة الموجود آنذاك في الرياض. وتتناول الرسالة المحادثات التي أجراها تشايلدز مع فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وإميرسون إلكنز Capt. Emerson K. Elkins المستشار القانوني فـي مطار الظهران ومحـمود مـسعـود المتـرجم فـي السـفارة الأمريكية. وتتضمن البرقية ما جاء في مذكرة تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢١ مارس والمضمنة طي التقـرير السري رقم ٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

R. 10

1949/03/23
890 F. 7962/3-2349 (3)

برقية رقـم ١٠٥ من فرانسيس ميـلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمـريكي في الظهران إلى وزيـر الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي مضمون رسالة ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفـير الأمريكـي في جدة

والموجود آنذاك في الرياض حول المحادثات التي أجراها مع الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز والتي جرت بحضور ريتشارد أوكيف .Col Ricahrd O'Keefe آمر مطار الظهران ومحمد (إبراهيم) مسعود المترجم في السفارة الأمريكية. وتتضمن الرسالة ما جاء في مذكرة تشايلدز المؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٩م والمضمنة طي التقرير السري رقم ٨٤ إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

R. 10

1949/03/23
890 F. 7962/3-2349 (1)

برقية سرية رقم ١٠٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في الرياض، يذكر فيها تشايلدز أنه أمضى الليلة السابقة في بحث مقترحات المملكة الخاصة باتفاقية مطار الظهران. ويعلق قائلاً إنه على أثر مقابلته للملك عبدالعزيز آل سعود، تغير موقف فؤاد حمزة مستشار الملك من المفاوضات وأصبح أكثر تعاوناً. ويضيف تشايلدز أن الطرفين يحاولان الوصول إلى اتفاق مُرضٍ لكليهما لكن المشكلة هي إيجاد صيغة مناسبة. ويؤكد تشايلدز أنه أبلغ الجانب السعودي بضرورة تقديم صيغة يتفق عليها لوزارة الخارجية الأمريكية. لذلك يقول تشايلدز إن على الوزارة أن تكون مستعدة لإبلاغ السفارة برأيها بسرعة بعد تسلمها الاتفاقية المرتقبة.

R. 10

1949/03/24
890 F. 6363/3-2449 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل آتشيسون برقية من وزارة التجارة الأمريكية تقول إن شركة وايتز، بتلر، بارسنز، برينكرهوف، هال وماكدونالد للاستشارات الهندسية والبناء Weitz, Butler, Parsons, Brinkerhoff, Hall, and Macdonald Consulting and Construction Engineers ترغب في الحصول على معلومات عن مشروعات التنمية واستصلاح الأراضي في المملكة العربية السعودية واليمن والكويت، وإنها سترسل ممثليها للتباحث مع المسؤولين المختصين عما يمكن أن تقدمه الشركة لهذه البلاد. ويعلق آتشيسون قائلاً إن اهتمام شركة كبيرة بمثل هذا العمل يعني أن منطقة الجزيرة العربية أصبحت محط أنظار شركات

الاستثمار، وخصوصاً بعد خطاب الرئيس الأمريكي (هاري ترومان Harry S. Truman) عند توليه سلطاته. ثم يضيف آتشيسون أن الشركة ستتصل بالسفارة مباشرة بخصوص الموضوع ويطلب منها تقديم المساعدة لها.

R.8

1949/03/24
890 F. 6376/3-2449 (1)

رسالة رقم ٧٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في جدة نيابة عن السفير الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يجيب بيرجس عن تعليمات الوزارة المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٩م التي تطلب معلومات عن صناعة الأسمنت في المملكة العربية السعودية، فيقول إنه لا توجد حالياً مصانع أسمنت في المملكة، لذا فهي تستورد حاجتها من الأسمنت من الخارج. ويضيف أن حكومة المملكة أعطت امتيازاً لشركة الصناعات العربية السعودية (سارينكو) Saudi Arabian Industries Corporation لإنشاء مصنع أسمنت في الأحساء.

R.9

1949/03/24
890 F. 74/3-2449 (1)

برقية سرية رقم ١٢٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٣١ المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٩م، ويقول إنه علم من جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن الشركة اتفقت مع حكومة المملكة العربية السعودية على إنشاء مبنى لمحطة إرسال لاسلكي جديدة تبدأ عملها في أواخر شهر أغسطس (آب)، علماً أن الشركة ستخصص قناة لاسلكية منها لاستعمال الحكومة ترتبط بواسطة كابلات مع مكتب (الإدارة العامة) للبريد والبرق في جدة ومع مكتب وزارة المالية أو محطة الإرسال اللاسلكي الحكومية في الدمام. ويذكر تشايلدز نقلاً عن أوين أن الشركة لن تستطيع استعمال المحطة الجديدة إلا فيما يخصها، أما الحكومة فقد تسمح للأشخاص العاديين باستخدام قناتها بين جدة والدمام. ويقول تشايلدز إن أوين وعد بإعطاء السفارة نسخة من الاتفاقية بين أرامكو وحكومة المملكة.

R.9

1949/03/24
890 F. 7962/3-2249 (1)

برقية سرية رقم ٩٦ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يوجه آتشيسون برقيته إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في الرياض، ويخبره أن النص المضمن في البرقية رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٩م حول حقوق الطيران المدني مناسب، ويقترح تغيير بعض الكلمات فيه. ويضيف أن على تشايلدز إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية أن وزارة الخارجية الأمريكية ستسجل هذا النص لدى منظمة الطيران المدني العالمية والأمم المتحدة.

R.10

1949/03/24
890 F. 796/3-2449 (1)

برقية سرية رقم ٩٧ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر آتشيسون أن الوزارة علمت أن لويد ماكليلن Lloyd McClellan الأمريكي الذي هبط بطائرته في مطار الظهران دون إذن قد كتب يوم ٢٤ فبراير (شباط) من الظهران إلى هاري وايمن Harry Wayman في بنك إمبوريا ستيت Emporia State Bank وأرسل له شيكات بمبلغ عشرة آلاف دولار لكي يصدر البنك شيكاً مصدقاً بذلك المبلغ باسم وليم كيلي William C. Kelley المدير الإقليمي لشركة تي دبليو إيه TWA في الظهران، لكن وايمن لم يتسلم الرسالة، ولذا يطلب آتشيسون معرفة ما حدث لها.

R.10

1949/03/24
890 F. 7962/3-2449 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٩٨ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يطلب آتشيسون إيصال البرقية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في الرياض، ويقول بعد الإشارة إلى برقية الوزارة رقم ٩٣ المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٩م إنها أرسلت إلى تشايلدز في الوقت الذي تلقى فيه آتشيسون البرقيات رقم ١٠٠ و١٠١ و١٠٢ التي تحمل التاريخ نفسه. ويضيف آتشيسون أن الوزارة تود أن تعرف رأي تشايلدز في مدى التوافق بين ما يريده الملك عبدالعزيز آل سعود والسياسة الأمريكية المذكورة في البرقية المبينة أعلاه.

R.10

1949/03/24
890 F. 796/3-2449 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز برقية من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة الذي يشير إلى برقية الوزارة رقم ١٠١ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٩م قائلاً إنه وهيو هيرندن Hugh Herndon مدير عمليات شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط معجبان بالتقدم الذي أحرزته الخطوط الجوية العربية السعودية منذ ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م. ويذكر أن الأمر الوزاري (الذي أصدره الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي) ينفذ بحذافيره، وأن إبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني في حكومة المملكة العربية السعودية يتعاون مع جاك براون Jack Brown مدير العمليات الفنية في شركة تي دبليو إيه، ويضيف أن حكومة المملكة خصصت مبلغ مليون وثمانمائة ألف دولار لتحسين المطار وبناء حظائر للطائرات وعدد من المخازن والمكاتب موضحاً أن شركة بكتل Bechtel هي التي تخطط عمليات البناء، التي يتوقع أن تنتهي منها في غضون عام تقريباً.

ويفيد كارن أن براون أُعطي صلاحية شراء قطع غيار بمبلغ ربع مليون دولار، كما صدرت الموافقة على بناء مساكن للعمال المصريين والأمريكيين، هذا بالإضافة إلى إقرار جدول بالرحلات الجوية إلى جدة والقاهرة وإلى بيروت والظهران والرياض موضحاً أنه لم تلغ سوى رحلة واحدة في الشهر السابق.

ويضيف كارن أن هناك تدريباً للموظفين على مدى ستة أيام في الأسبوع كما يوضح أن إبراهيم الطاسان وخليل تميم مستشار شؤون الطيران لدى حكومة المملكة واثقان من أن الخطوط الجوية العربية السعودية تستطيع أن تستغني عن خدمات شركة تي دبليو إيه، وأن هيرندن اقترح على شركة تي دبليو إيه المحافظة على العقد الموقع مع حكومة المملكة. ويفيد كارن أن مسألة شراء طائرات بريطانية واستقدام ملاحين بريطانيين ربما أصبحت طي النسيان، وأن من الممكن أن يقل عدد الطائرات الأمريكية المزمع شراؤها عن ١٥ طائرة المذكورة في الطلب الأصلي.

R.10

1949/03/24
890 F. 7962/3-2449 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في الرياض في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى الصعوبات التي واجهها في مفاوضاته مع حكومة المملكة العربية السعودية حول اتفاقية مطار الظهران، ويضيف أنه وإميرسون إلكنز Emerson K. Elkins المستشار القانوني في مطار الظهران وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بذلوا قصارى جهدهم في إعداد بنود الاتفاقية، ويعتقدون أن النص الذي سيرسلونه

إلى الوزارة يمثل أقصى ما يمكن الحصول عليه في الظروف الـراهنة، على الرغم ن أنـه لا يحقق للحكومة الأمريكية كل رغباتها.

ويخبر تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة القوات الجويـة أن هناك أسباباً لكل تفاصيـل الاتفاقية لا يسـعه ذكرها في هذه البرقية، لكنه سيكتب عنها مطولاً فيما بعد. ويضيـف أن من المهم أن تـرد الوزارة على مسودة الاتفاقيـة دون إجراء تعديلات كبيرة عليها. وينقل تشايلدز عن أوكيف اعتقاده أن هناك فرصـة معقولة للحـفاظ على الوضع الراهن، كما يذكر ما يراه المتفاوضون من أن الاتفاقية الجديدة ليسـت سوى اتفاقية مؤقتة ريثما يتـم إبرام اتفاقية طويلة الأمـد ترضي الطرفين. ومـن أهم النقاط إصرار حـكومة المملكـة على تولي إدارة المطـار وإسناد دور ثانوي إلى أوكيف. ويشير تشايلدز إلى اقتراحه تعيين أوكيف ممثلاً لحكومة المملكة في المطار بالإضافة إلى مهمته ممثلاً للحكومة الأمريكية. ويقول تشايلدز إن من المحتمل أن يوافق الملك عبدالعـزيز آل سعود على هـذا الاقتراح إذا وافقت عليه وزارة الخارجية الأمريكية.

R.10

1949/03/24
890 F. 7962/3-2449 (5)

برقـية سـرية وعاجـلة رقم ١٠٧ مـن فرانسـيس ميلوي Francis E. Meloy نـائب القنـصل الأمريكـي في الظهـران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة فـي ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السـفير الأمـريكي في جـدة الموجـود آنذاك في الـرياض تتـضمن نـص الاتفاقية المبدئية المقترحة لمطار الظهران. ويشير تشايلدز في رسالته إلى برقية السفارة المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٩م، ثم ينقل معظم البنود الأربعة والعشرين التي تتكون منها الاتفاقية باسـتثناء الـبنود ٤ و٥ و٦ و١٢ و١٧ و١٩ التي يعد بإرسـالها لاحقاً. وفي هذه البنود توافق حكومة المملكة العربية السعودية على منح الطائرات الأمريكية حق الهبوط في مطار الظهران وحق التزود بالوقود وتلقي الخدمات الفنية والصيانة في المطار نفسه، وكذلك حق التحليق في الممرات الجوية فوق أراضي المملكة المخصصة للطيران المدني.

وتعطي الاتفاقية الطائرات الأمريكية حق استعمال كافة مطارات المملكة والقيام بأعمال الإنقاذ الجوي بعد إخطار الحكومة السعودية بذلك. كما تنص أيضاً على السماح بتوظيف ما لا يزيد عن خمسمائة أمـريكي، وبإسناد أعمال الصـيانة والخدمات الفـنية في المطار لخدمة الطائرات التي تمر في المطار إلى موظفي الحكومة الأمريكية أو أية دولة صديقة بشرط ألا يكون هؤلاء الموظفـين من دول معادية، وبعد موافقة حكومة المملكة. وتتعهد حكومة المملكة بموجب هذه الاتفاقية بتقديم كل معونة

ممكنة للجانب الأمريكي في إجراء الاتصالات اللاسلكية والقيام بأعمال الأرصاد الجوية والإنقاذ الجوي. كما تعطي حكومة المملكة الطرف الأمريكي حق إنشاء المباني التي يرى أنها مهمة على أن تصبح هذه المباني والمنشآت من أملاك حكومة المملكة حين انتهاء الاتفاقية.

وتعطي الاتفاقية الحق للطرف الأمريكي في تحسين المدرجات، وإنشاء مدرجات جديدة على حسابه، وإنشاء خط حديدي يصل المطار بمدينة الظهران، على أن يصبح الخط والعربات ملكاً للمملكة بعد انتهاء الاتفاقية. كما يحق لهذا الطرف تحسين منشآت الاتصالات اللاسلكية والملاحة والمنشآت الضرورية الأخرى. وتنص الاتفاقية على إعفاء الطرف الأمريكي من رسوم الجمارك عن الآلات وكل ما يلزم لإدارة المطار وتشغيله، بالإضافة إلى إعفاء البريد الأمريكي من أية رسوم. وتسمح الاتفاقية للطرف الأمريكي بتدريب موظفيه وبإنشاء مباني ترفيهية للموظفين طالما أنها لا تتعارض مع تقاليد المملكة وأنظمتها. ويسمح له بتدريب موظفيه وفنييه في المطار وبسحب كل المعدات التي جلبها لتشغيل المطار باستثناء المعدات الثابتة. كما تنص الاتفاقية على أن يكون لدى الموظفين الأمريكيين جوازات سفر سارية المفعول. وإزاء المميزات الممنوحة للطرف الأمريكي يتعهد هذا الطرف بتوفير قطع الغيار الضرورية للطائرات التي تملكها المملكة بسعر التكلفة، ويتعهد بترك المطار بكل معداته لحكومة المملكة بعد انتهاء الاتفاقية، في حين تحتفظ حكومة المملكة بحق شراء المعدات شبه المنقولة بسعر خمسة بالمائة من السعر الأصلي. كما يقدم الجانب الأمريكي لحكومة المملكة معلومات الطقس والخدمات للطائرات المدنية التي يحق لها استعمال المطار. كما يوفر الجانب الأمريكي الخدمات الطبية لكل المواطنين السعوديين الذين يعملون في المطار، ويتعهد بمساعدة حكومة المملكة في مكافحة الأمراض السارية في المنطقة. ويسري مفعول الاتفاقية حتى ٣١ مارس ١٩٥٠م إلا إذا وافق الطرفان على تمديدها.

R.10

1949/03/25
890 F. 001Abdul Aziz/3-2549 (1)

برقية رقم ٥٩٤ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل دوجلاس نبأ نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» The Daily Telegraph الصادرة في لندن يوم ٢٤ مارس ١٩٤٩م، يقول إنه جاء في كتاب «التجربة والخطأ» Trial and Error الذي يعرض سيرة حاييم وايزمان Chaim Weizmann رئيس دولة إسرائيل الذي سيصدر قريباً أنه أجرى محادثات في مارس

١٩٤٢م مع ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني آنذاك عندما ذهب وايزمان إلى رقم ١٠ داوننج ستريت 10 Downing Street ليودع جون مارتن John Martin سكرتير تشرتشل قبل سفره، أي وايزمان، إلى أمريكا. وقال تشرتشل له إن لديه خطة لا يستطيع تنفيذها إلا بعد انتهاء الحرب (العالمية الثانية) تهدف إلى جعل الملك عبدالعزيز آل سعود سيد حكام الشرق الأوسط على شرط أن يتفق مع وايزمان.

ويقول النبأ إن تشرتشل طلب من وايزمان إبقاء الأمر سراً مع إمكانية بحثه مع الرئيس فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة. وينقل دوجلاس عن وايزمان ادعاءه أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لمحّ له بشيء من هذا القبيل، لكن هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins الذي يعمل في القسم الشرقي في وزارة الخارجية الأمريكية نفى بشكل قاطع مثل هذه الاحتمالات على أثر عودته من مقابلة مع الملك عبدالعزيز.

R.1

1949/03/25
890 F. 543/3-2549 (1)

رسالة موقعة من والتر ماك Walter S. Mack رئيس شركة بيبسي كولا Pepsi Cola إلى دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر ماك تاريخ تقديم الشركة طلباً لتسجيل العلامة التجارية للشركة في المملكة العربية السعودية موضحاً أن مكتب العلامات التجارية في المملكة طلب من الشركة توقيع تعهد بأن الشركة ليست ملكاً ليهود وأنها ليست شركة يهودية. ويحتج ماك على ذلك ويطلب من آتشيسون توجيه ممثل الولايات المتحدة الدبلوماسي في المملكة للنظر في الأمر.

R.6

1949/03/25
890 F. 6363/3-2549 (1)

رسالة سرية رقم ٢٣ من القنصلية الأمريكية في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير الموظف المسؤول في القنصلية الأمريكية في البصرة إلى رسالة السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ١٠٦ المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م بشأن الخط الأحمر نصف الدائري الذي يشكل الحدود بين الكويت والمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ويلفت الموظف عناية وزارة الخارجية الأمريكية إلى ما جاء في الصفحة الثانية من رسالة القنصلية رقم ٩٦ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م من أن حدود المنطقة

المحايدة تتبع قطاع دائرة مركزها علامة تشير إلى مقر الوكالة السياسية (البريطانية) سابقاً (في الكويت)، وهي حالياً مقر إقامة دكسون Col. Dickson (الوكيل السياسي البريطاني سابقاً في الكويت)، ونصف قطرها المسافة بين هذه العلامة ونقطة التقاء خور الزبير مع خور عبدالله.

ويذكر الموظف المسؤول أن الدائرة المشار إليها تمثل المساحة التي تخضع لسيادة شيخ الكويت. ويقول إن ثمة مساحة أخرى تقع في الشمال الشرقي من المملكة العربية السعودية اعتُرف أن لشيخ الكويت مصالح فيها.

R.8

1949/03/25
890 F. 6363/3-3149 (2)

مقتطف من صحيفة «فريدوم» *Freedom* الصادرة في ٢٥ مارس ١٩٤٩م بعنوان «الأمريكيون يسيئون التصرف» مضمن طي رسالة سرية رقم ٩٩ موقعة من هوكر دوليتل Hooker A. Doolittle القائم بالأعمال الأمريكي في السفارة الأمريكية في كراتشي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يعرض المقتطف ما حدث لعدد من العمال الباكستانيين الذين كانوا يعملون لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران بعد أن طالبوا بحقوقهم من الشركة وخصوصاً من الأمريكيين الذين يسيؤون معاملتهم، ويسكنونهم في أماكن بعيدة عن منطقة عملهم دون تأمين وسائل المواصلات مما يضطرهم إلى السير على الأقدام. ويعرض المقتطف شكاوى العمال من رداءة الطعام ومن عدم تنفيذ الوعود التي أعطيت لهم، ويقول إن هؤلاء العمال يعاملون معاملة موظفين من الدرجة الثالثة بعد الأمريكيين والإيطاليين.

R.8

1949/03/25
890 F. 7962/3-2549 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يوجه تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي نص برقية مؤرخة في الرياض في ٢٣ مارس ١٩٤٩م ويبدأ بالإشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٢ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٩م، مبيناً أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أخبره أنه سيبحث أمر حقوق الطيران المدني بعد انتهاء مفاوضات اتفاقية مطار الظهران، وأن تبادل مذكرات حول الأمر قد يفي بالمطلوب.

R.10

1949/03/25
890 F. 7962/2-2049 (26)

نص الاتفاقية المبدئية بشأن مطار الظهران مع تعليقات على بنودها في الحواشي كتبها إميرسون إلكنز Captain Emerson K. Elkins المستشار القانوني في مطار الظهران، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ١١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يستهل إلكنز بذكر أسماء المفاوضين الذين وافقوا على هذه الاتفاقية المبدئية وهم الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وسالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي بمطار الظهران وتشايلدز وريتشارد أوكيف Richard O'Keefe آمر مطار الظهران وإلكنز. ويقول إن تشايلدز قدم المسودة الأصلية للاتفاقية كما يراها الجانب الأمريكي والتي رفضها الجانب السعودي، وتقدم بمسودة بديلة رفضها الجانب الأمريكي بدوره. وتقدم السفير الأمريكي بمسودة جديدة ناقشها المجتمعون باستفاضة وقبلها المجتمعون كاتفاقية مبدئية تُقدم إلى كل من الحكومة السعودية والحكومة الأمريكية للموافقة النهائية عليها.

ويردف إلكنز أنه كان واضحاً من بداية المفاوضات أن كل جانب يرى الوضع بشكل مختلف تماماً عما يراه الطرف الآخر. ويرى إلكنز أن حكومة المملكة ترى في الاتفاقية فرصة لبسط سيادتها على المطار وتأجيره للحكومة الأمريكية بينما رأى الجانب الأمريكي الاتفاقية المقترحة فرصة للتعاون مع السلطات السعودية في إدارة المطار وصيانته. ويقر الجانب الأمريكي في نصوص الاتفاقية المقترحة بسيادة حكومة المملكة على كل أراضيها بما في ذلك المطار وسيطرتها على عمليات المطار وتشغيله وصيانته. ويصور إلكنز شعور المفاوضين من كل جانب بالرضى عما تم التوصل إليه في المفاوضات.

ويورد إلكنز عقب ذلك البنود التي تضمنتها الاتفاقية والبالغ عددها ٢٧ بنداً، ويعلق على كل بند عقبه مباشرة موضحاً المناقشات التي دارت حوله وما تعنيه الكلمات التي صيغ بها من حيث التطبيق الفعلي لبنود الاتفاقية. ويقسم إلكنز شرحه لبنود الاتفاقية في معظم الحالات إلى فقرات وأحياناً إلى جمل، ويرقمها بأرقام فرعية، ويعلق على كل منها بشكل منفصل ومفصل؛ كما يقارن في بعض الحالات بين هذه الصياغة والصياغات المماثلة في المسودات السابقة.

ويعلق إلكنز على الجملة الأولى من المادة الأولى من الاتفاقية والتي توافق فيها حكومة المملكة على منح الطائرات العسكرية الأمريكية التي تعبر أجواء المملكة امتيازات معينة بقوله إن حكومة المملكة صاغت هذه الجملة بشكل متعمد لإعطاء الانطباع عند نشر الاتفاقية بأن

تلك الامتيازات تقتصر على الطائرات العسكرية الأمريكية التي تمر بمطار الظهران فقط، في حين توضح المواد التي تلت ذلك من الاتفاقية أن الأمر ليس كذلك وأن الطائرات الأمريكية يمكنها عبور أجواء المملكة بشروط معينة. وينتقل إلكنز بعد ذلك إلى الجملة الثانية من المادة الأولى والتي تقول بمنح تلك الطائرات حق الهبوط في مطار المملكة المعروف بمطار الظهران لإعادة التزود بالوقود والخدمات التقنية الأخرى مثل الإصلاح والصيانة. ويردف إلكنز معقباً أن هذه المادة تذكر للمرة الأولى مطار المملكة في الظهران والتي حلت محل جزء من الفقرة الأولى في المسودة المقترحة الأولى لمطار الظهران المؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م التي تحدد موقع المطار بإحداثيات الطول والعرض.

ويعود إلكنز إلى المادة الأولى ويشير إلى حصول الطائرات الأمريكية على حق الطيران عبر مسارات المملكة الجوية التي تستخدمها الطائرات المدنية عادة، ويعقب إلكنز بأن هذه الجملة تسمح تقريباً برحلات جوية غير مقيدة عبر أجواء المملكة ويضيف أن تعبير «الطائرات المدنية» حل محل تعبير «الطيران المدني الدولي». ويشير إلى أن تعبير الطائرات المدنية يتضمن طائرات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وأيضاً الطائرات المدنية غير المجدولة التي تنقل الحجاج عبر أجواء المملكة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويشير إلى توقع أن تطلب حكومة المملكة من الطائرات الأمريكية تجنب التحليق فوق مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويردف أن التحليق فوق أماكن أخرى مثل الرياض سيتطلب الحصول على إذن خاص.

وينتقل إلكنز بعد ذلك إلى محضر تسليم وتسلم المطار من الجانب الأمريكي إلى حكومة المملكة والذي يفيد أنه طبقاً لانتهاء الاتفاقية التي أبرمت عن طريق مذكرات متبادلة بين المفوضية الأمريكية في جدة ووزارة الخارجية السعودية يومي ٥ و٦ أغسطس (آب) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م ونظراً إلى انتهاء المدة الإضافية التي منحتها وزارة الخارجية السعودية في رسالتها المؤرخة في ١٥ مارس ١٩٤٩م، تسلم الحكومة الأمريكية المطار عن طريق ممثليها في المطار إلى ممثلين عن حكومة المملكة. ويبين المحضر أن الولايات المتحدة سلمت لحكومة المملكة مدرجات المطار وممرات الإقلاع والهبوط والمباني والإنشاءات الثابتة وكل ما يلحق بها من نظم كهربائية ومائية وكل المنشآت الأخرى الملحقة بالمطار. ويوضح المحضر أن حكومة المملكة تسلمت كل الممتلكات المذكورة فيه وتخلي الحكومة الأمريكية من جانبها تماماً عن التزاماتها السابقة طبقاً للمذكرات المتبادلة المشار إليها أعلاه. ويشير إلكنز إلى أن هذه المنشآت مذكورة في القوائم الثلاث المرفقة

(غير موجودة مع الوثيقة)، حيث تبين الأولى المعدات وممتلكات المملكة في يوم ٣١ مارس ١٩٤٩م وتتألف من أربع وأربعين صفحة، وتتألف القائمة الثانية من مخطط أساسي لمنشآت مطار الظهران؛ أما القائمة الثالثة فهي رسم لمدرجات المطار. ويعلق إلكنز بأنه تم التوقيع على المحضر يوم ٣١ مارس ١٩٤٩م من الأمير منصور بن عبدالعزيز عن الجانب السعودي ومن تشايلدز عن الجانب الأمريكي.

R.11

1949/03/26
890 F. 6363/3-2649 (1)

رسالة رقم ٧٣٨ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٧٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى أن السلطات الحكومية في رأس تنورة تطلب من ناقلات النفط الأمريكية التي تشحن النفط من المملكة العربية السعودية أن تقدم شهادة من المرفأ المقصود يُتعهّد فيها بأن النفط السعودي لن يصل إلى إسرائيل. وتطلب السفارة الأمريكية من المملكة إعفاء الناقلات من تقديم هذه الشهادة بعد تأكيد وزارة الخارجية الأمريكية أن ناقلات النفط التي تملكها البحرية الأمريكية أو تستأجرها لن تفرغ حمولاتها في إسرائيل، وذلك لأن تلك الناقلات قد تغير وجهتها بعد إبحارها من رأس تنورة لتلبي حاجات استراتيجية في أماكن أخرى، مما يجعل الشهادات التي تحصل عليها الناقلات غير مطابقة لسجلات رأس تنورة.

R.8

1949/03/26
890 F. 6363/3-3049 (1)

نسخة من مذكرة محادثات سرية بين ريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser ملحق شؤون النفط بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة وبطرس Boutros الأستاذ في الجامعة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٣١٧ من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٤٩م.

يروي فنكهاوزر عن بطرس الذي ترجم إلى اللغة العربية امتياز النفط الذي حصلت عليه شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company من المملكة العربية السعودية أنه واجه بعض المشكلات في ترجمته للامتياز بسبب أحمد توفيق المستشار القانوني للمملكة. وينقل فنكهاوزر عن بطرس أن

هذا المحامي المصري استخدم أساليب يصفها معد المذكرة بأنها غير مستقيمة موضحاً أن المفاوضات كادت تنهار بين شركة نفط باسيفيك ويمثلها بارنباس هادفيلد Barnabas B. Hadfield نائب رئيس الشركة وبول وولتون Paul T. Walton وبين حكومة المملكة بسبب موقف توفيق.

وتبين المذكرة أن توفيق غير موقفه بعد أن هدد هادفيلد بالانسحاب من المفاوضات. وكان توفيق قد هدد بطرس بمهاجمة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من خلال التنازلات التي حصل عليها من شركة نفط باسيفيك وسترن الأمر الذي أخاف بطرس الذي كان يعمل مترجماً لصالح أرامكو أيضاً عن طريق جورج رنتز George Rentz الموظف في تلك الشركة في الظهران.

R.8

1949/03/26
890 F. 7962/3-2649 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٢٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١٢٢ المؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٤٩م، ويذكر أن برقية الوزارة رقم ٩٣ المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٩م والمرسلة إلى القنصلية الأمريكية في الظهران لم تصله قبل مغادرته الرياض صباح يوم ٢٦ مارس ١٩٤٩م. وتأكيداً لبرقية سابقة أرسلت عن طريق القنصلية الأمريكية في الظهران بخصوص حفل تسليم مطار الظهران واستلامه، يقول تشايلدز إن حكومة المملكة العربية السعودية تقترح أن يكون ذلك يوم ٣١ مارس ١٩٤٩م، ويضيف أن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي دعاه لمرافقته يوم ٣٠ مارس بحيث يستطيعان التوقف في الرياض لإجراء محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، أو بحث محتوى البرقية رقم ١٢٢ المذكورة أعلاه مع وزارة الخارجية السعودية حال وصول نصها إليه.

R.10

1949/03/26
890 F. 7962/3-2649 (2)

برقية سرية رقم ١٠٩ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة والموجود في الرياض آنذاك، يطلب فيها من وزارة الخارجية منحه صلاحية التوقيع على محضر تسليم مطار الظهران إلى حكومة المملكة العربية السعودية التي تريده أن يوقع

المحضر خلال الحفل الذي سيحضره الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي يوم ٣١ مارس، والذي يتولى إعداد مراسمه ريتشارد أوكيف .Col. Richard J O'Keefe آمر المطار.

وينقل تشايلدز النص المقترح الذي يشير إلى المذكرتين المتبادلتين بين البلدين في ٥ و٦ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، وإلى الاتفاقية الإضافية المؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، موضحاً أن مدة التمديد التي كانت وزارة الخارجية السعودية قد منحتها للحكومة الأمريكية في ١٥ مارس ١٩٤٩م قد انتهت، وبانتهاء مدة الاتفاقية تسلم الولايات المتحدة إلى حكومة المملكة مدرجات المطار والطرق الموصلة بينها والمباني الدائمة وكل ما يلحق بالمطار من نظم كهربائية ومائية وكل المنشآت الأخرى المذكورة في القائمة الملحقة بنص المحضر، في حين تتسلم حكومة المملكة كل الممتلكات المذكورة وتخلي طرف الولايات المتحدة من مسؤولياتها المنصوص عليها في المذكرتين المتبادلتين المذكورتين أعلاه. ويضيف تشايلدز أن أوكيف أعد بيانات بتلك الممتلكات يمكن الحصول عليها من إدارة النقل الجوي العسكري. ويطلب تشايلدز من الوزارة توجيهات في هذا الشأن.

R.10

1949/03/26
890 F. 7962/3-2649 (3)

برقية سرية رقم ١١٠ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز .J Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في الرياض، يذكر فيها بعض تعديلات في صياغة بعض البنود من الاتفاقية المقترحة حول مطار الظهران التي كان قد أرسلها من قبل، ومنها أن حكومة المملكة العربية السعودية تسمح للولايات المتحدة باستخدام المنشآت الثابتة في مطار الظهران؛ كما تنص الاتفاقية المقترحة على حصر السلطات الأمريكية في المطار في الأمور المرتبطة بالطائرات الأمريكية مع السماح لها بإصلاح المنشآت وتغيير الأجهزة والمعدات اللازمة لتشغيل المطار. وتتعهد الحكومة السعودية بموجب الاتفاقية المقترحة ببذل كل طاقتها لكي لا تتعارض إدارتها لحركة الطيران المدني مع حركة الطائرات الأمريكية. وتوجب الاتفاقية على كل الموظفين الأمريكيين وعائلاتهم احترام أنظمة المملكة وتحد في هذا الصدد إجراءات القبض على المخالفين ومعاقبتهم. وتوافق الحكومة الأمريكية على الحفاظ على المطار في وضع جيد، كما تتعهد بدفع تكلفة هذا التشغيل.

R.10

1949/03/26
890 F. 7962/3-2649 (2)

برقية سرية رقم ١١١ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في الرياض تتضمن اقتراح حكومة المملكة العربية السعودية إرسال مذكرة قبل يوم ٣١ مارس تحتوي على بنود الاتفاقية المقترحة التي أبرق بها تشايلدز إلى الوزارة، وتحمل اقتراحاً بإعطاء مهلة جديدة حتى ١٥ أبريل (نيسان) لإتمام الاتفاقية، ويقول إن حكومة المملكة ستبعث رسالة بهذا المعنى. ويورد تشايلدز نص الاقتراح الذي تقدمت به حكومة المملكة؛ وقد جاء فيه أن الحكومة السعودية بحثت مطولاً طرقاً للتنسيق بين الطرفين التي تكفل تلافي أية خلافات أو مضايقات قد تحدث في أثناء عمليات تشغيل المطار؛ وبعد دراسة الموضوع من جميع وجوهه ثبت أنه لا يمكن التنسيق بشكل جيد دون تعيين شخص واحد يكون مسؤولاً عن عملية التنسيق؛ لذلك تقترح حكومة المملكة أن توافق الولايات المتحدة على تعيين ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران في منصب مزدوج لصالح المملكة والولايات المتحدة في الوقت نفسه.

R.10

1949/03/26
890 F. 7962/3-2649 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أنه قابل الملك عبدالعزيز آل سعود في اليوم السابق وشكره على موقف المملكة العربية السعودية في أثناء المفاوضات. ويشير بعدئذ إلى موقف فؤاد حمزة أثناء هذه المفاوضات وإلى تدخل الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي الذي مهد الطريق نحو التوصل إلى الاتفاقية بين الطرفين السعودي والأمريكي، كما يذكر أنه شكر الملك على طلبه تعيين ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران ممثلاً لحكومة المملكة العربية السعودية في المطار.

وينقل تشايلدز عن الملك أنه سيكون سعيداً باستقبال تشايلدز كممثل لوفد أمريكي للتفاوض بشأن العلاقات بين البلدين إن لم يكن من المناسب في هذه الآونة استقبال وفد سعودي في الولايات المتحدة أو إرسال وفد أمريكي للمملكة. ويضيف تشايلدز أنه يعتقد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي تابع المفاوضات حول مطار الظهران عن كثب يحبذ فكرة إرسال وفد سعودي أو استقبال وفد أمريكي. ويعلق تشايلدز قائلاً إن على الولايات المتحدة أن تحاول كسب ود الأمير

سعود، حيث إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي لا يزال يشعر بخيبة الأمل من مواقف الولايات المتحدة. ويختتم تشايلدز رسالته بالثناء على أوكيف ودوره في المفاوضات.

R.10

1949/03/26
890 F. 7962/3-2649 (3)

برقية سرية رقم ١١٢ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في الرياض ويعلق على اتفاقية مطار الظهران المقترحة، فيقول إنها تعطي الولايات المتحدة حرية الحركة الجوية في المملكة العربية السعودية، وتعبر عن رغبة حكومة المملكة في تحديد عدد الطائرات المتمركزة في الظهران. ويبين أن البند الثالث يتضمن مزايا لمصحلة الطرفين. أما عن البند الرابع فيقول تشايلدز إنه وريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران كانا منزعجين من نصه الأصلي وكان من أصعب نقاط الخلاف بين الجانبين. ويضيف تشايلدز أن الحكومة السعودية وافقت على تعديل نص هذا البند بحيث أصبح يشكل أساساً لمزيد من الحوار حول مهمات أوكيف في مطار الظهران.

ويقول تشايلدز إن البند الخامس الذي اقترحته حكومة المملكة يدعو إلى القلق. فهذا البند يبدل جذرياً الجملة الثانية التي تركت عمداً دون تحديد، بحيث تتمكن حكومة المملكة من منح أوكيف صلاحيات استثنائية، والإبقاء على الوضع كما هو في الواقع. ويقول تشايلدز عن البند السادس إنه ملائم، ويصف السابع بأنه لا يؤثر في موقف الحكومة الأمريكية، لكنه يشير إلى أن الحكومة السعودية شريك في إدارة المطار. ويبين أيضاً أن البند الثامن يعطي الحكومة الأمريكية حرية بناء المنشآت في المطار بلا حدود، ويوضح أن البنود ١٠ و١١ و١٣ و١٤ و١٦ و١٨ مطابقة للمقترحات الأمريكية الأصلية. وأما البند ١٢ فيقول تشايلدز إنه يعطي الحكومة الأمريكية حرية التصرف في منشآت المطار، كما ينص البند ١٥ على احترام الأمريكيين للعادات السعودية. ويفيد تشايلدز أن الحكومة السعودية وافقت على حذف البند ١٧. ويقول إن البندين ١٩أ و٢١ مطابقان لما ورد في البندين ١٦ و٢٦ من مقترحات وزارة الخارجية الأمريكية. ويعلق تشايلز على البند ٢٢ قائلاً إن حكومة المملكة تعلق أهمية كبيرة عليه، ويوصي بالموافقة عليه مع إضافة عبارة تقول «عند توفر قطع الغيار». ويوضح تشايلدز أن البند ٢٣ يؤكد عودة ملكية كل المنشآت الثابتة

إلى حكومة المملكة عند انتهاء مفعول الاتفاقية، وأن مبلغ الـ ٥ بالمائة ينطبق على المواد التي يريد الجيش الأمريكي التخلص منها.

ويقول تشايلدز عن البند ٢٣أ إنه وضع لبيان أن الاتفاقية تمنح ميزات متوازية لكلا الطرفين، وهذا ينطبق أيضاً على البند ٢٣ب. وأما البند ٢٣ج فيعفي الحكومة الأمريكية من مسؤوليتها عن المنشآت التي يقتصر استخدامها على الجانب السعودي في المطار.

R.10

1949/03/26
FW. 890 F. 7962/3-2649 (3)

مذكرة سرية من هاورد مور Colonel Howard Moore مساعد رئيس القسم السياسي في وزارة القوات الجوية الأمريكية إلى أندرسون General S. E. Anderson مدير الخطط والعمليات لدى القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تحوي المذكرة تعليقات على النص المقترح لاتفاقية مطار الظهران بعد المفاوضات التي جرت بين ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران من جهة وبين ممثلي حكومة المملكة العربية السعودية من جهة أخرى. ويضيف مور أن تعليقاته تشكل مسودة لما سيرسل إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

وفي التعليق العام الذي يبدأ به يقول إن حكومة الولايات المتحدة أسهمت في تقدم اقتصاد المملكة وشعبها بإنشائها مطار الظهران الذي خدم حركة الطيران التجارية المدنية، وبذلك أظهرت حكومة الولايات المتحدة رغبتها في تحسين علاقاتها مع المملكة وعبرت في الوقت نفسه عن احترامها الكامل لسيادتها على أراضيها. كما يفيد أن استعمال الولايات المتحدة للمطار يمنح المملكة الاستقرار ويعتبر رادعاً للتهديدات الخارجية.

ويضيف مور أن القوانين الأمريكية تمنع تعيين أوكيف للعمل تحت إشراف حكومة المملكة لأنه يعمل لدى القوات الجوية الأمريكية. ثم ينتقل مور إلى الحديث عن بنود الاتفاقية، فيقترح تغيير بعض العبارات وحذف بعضها الآخر وإضافة عبارات قصيرة أخرى.

R.11

1949/03/27
890 F. 6363/3-3149 (1)

مقتطف من صحيفة «نيو أورينت» *New Orient* (الباكستانية) الصادرة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م بعنوان «أرامكو تلحق الإهانة بالباكستانيين» مضمن طي رسالة سرية رقم ٩٩ موقعة من هوكر دوليتل .Hooker A Doolittle القائم بالأعمال الأمريكي في السفارة الأمريكية في كراتشي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس ١٩٤٩م.

ينقل المقتطف ما قاله رئيس رابطة العاملين الباكستانيين لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول استغناء الشركة عن خدمات بعض الموظفين الباكستانيين بطريقة تعسفية. ويقول هذا الموظف إن الشركة استغنت عنهم لأنهم طالبوا بحقوقهم من إدارة الشركة الأمريكية بعد أن رأوا أن للأمريكيين بيوتاً مكيفة ووسائل ترفيه ووسائل مواصلات بينما حرم الموظفون الباكستانيون من كل ذلك.

ويفيد المقتطف أن الموظفين الباكستانيين كانوا يعانون من التفرقة العنصرية بسبب لونهم وأنهم لم يمنحوا شهادات طبية قبل مغادرتهم المملكة العربية السعودية الأمر الذي تسبب في حجزهم لعدة أيام في مطار كراتشي. وينتهي المقتطف بذكر ما يطالب به الموظفون الباكستانيون شركة أرامكو من تعويضات بسبب إلغاء عقودهم قبل نهايتها وعن الإهانات التي لحقت بهم خلافاً لميثاق حقوق الإنسان، ودعماً للباكستانيين الذين مازالوا يعملون في إرامكو.

R.8

1949/03/28
890 F. 515/3-2849 (3)

رسالة سرية رقم ٥٣ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى برقية الوزارة رقم ٢٧٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويقول إن قرار وزارة المالية السعودية بإيقاف إصدار تصاريح صرف الدولار مقابل الريال لم يؤثر على وضع العملات في الظهران والخبر والدمام. وينقل ما ذكرته القنصلية الأمريكية في رسالتها رقم ٢٥ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م من أن التجار لم يستغلوا فرصة صرف العملات كما توقعت الحكومة، وبالتالي فإنهم لم يتأثروا بوقف عملية الصرف نظراً لمعرفتهم بقرب افتتاح مصرف في المنطقة.

ويشير ميلوي إلى قبول الدولار في المنطقة كعملة متداولة، موضحاً أن بعض الناس بدأوا يقبلون النقود الأمريكية المعدنية بالإضافة إلى الروبية الهندية والريال. ويذكر ميلوي أن وزارة المالية السعودية اضطرت إلى اقتراض ٩٨ ألف ريال من أرامكو لإعطائها إلى القوات الجوية الأمريكية لاستعمالها في دفع رواتب موظفيها بعد أن عجزت عن الحصول عليها من الدوائر الرسمية في المنطقة. ويتحدث ميلوي عن سبب نقص الريالات في منطقة الظهران، قائلاً إن القنصلية علمت من مصدر موثوق أن الريالات تُهرب إلى الكويت ومنها إلى الهند حيث تصهر للحصول على ما تحتويه من

الفضة، ويقدر أن ٣ ملايين ريال على الأقل هربت إلى الكويت خلال عام ١٩٤٨م، وأن مليوني ريال فضي شحنت إلى الهند على ظهر سفينة تابعة لشركة جراي ماكينزي وشركاه المحدودة Gray MacKenzie and Company Ltd.، كما شُحن مليون ريال آخر على سفن صغيرة.

ويفيد ميلوي أن مبلغ مليون ريال فضي ذهبت إلى الكويت خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من عام ١٩٤٩م، لكن عملية التهريب هذه توقفت عندما أصبح بالإمكان الحصول على الدولار مقابل الريال. ويضيف أن الريالات المهربة تأتي من الرياض وليس من منطقة الظهران. ويختتم ميلوي رسالته قائلاً إن سعر صرف الدولار مقابل الريال استقر عند أربعة ريالات للدولار.

R.6

1949/03/28
890 F. 7962/3-2649 (6)

مسودة لاتفاق مطار الظهران كما صاغها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وممثلو الحكومة العربية السعودية ومضمنة طي مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس القسم، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

صيغت هذه المسودة بناء على النص المضمن في البرقية رقم ١٠٧ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م والبرقية رقم ١١٠ من ميلوي إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٩م والفقرة رقم ٢٦ من الرسالة رقم ٢٥ المنقحة بالفقرة الأولى في برقية الوزارة رقم ٨٣ المؤرخة في ١٥ مارس ١٩٤٩م. ويورد نص المسودة بنود الاتفاق المبدئي كما جاءت في البرقية رقم ١٠٧ المذكورة أعلاه، مع ذكر البنود التي خلت منها تلك البرقية أي البنود ٤ و٥ و٦ و١٢ و١٧ و١٩. وتفيد هذه البنود موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على السماح للجانب الأمريكي باستخدام المنشآت والأبنية الموجودة في المطار والمبينة في قائمة مرفقة (غير موجودة). وتنحصر مسؤولية الجانب الأمريكي في الأمور المتعلقة بطائراته وموظفيه في المطار فقط، في حين تتعهد السلطات السعودية بألا تتعارض عملياتها في المطار مع الأعمال التي سمحت للجانب الأمريكي بالقيام بها وأن تسمح للجانب الأمريكي بتغيير المنشآت وإصلاحها وبتغيير المعدات لتحسين العمل في المطار، كما تفرض البنود على الموظفين الأمريكيين وعائلاتهم احترام أنظمة المملكة. ويتحمل الطرف الأمريكي المسؤولية

عن موظفيه وعائلاتهم وما قد يرتكبونه من مخالفات.

R.10

#FW.890F.7962/3-2649 R-11

1949/03/28
890 F. 6363/3-2849 (1)

مذكرة محادثات هاتفية أعدها ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل سانجر فحوى المكالمة الهاتفية التي تلقاها من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الذي قال إنه متأكد من أن نزاعاً سينشب بين حكومة المملكة العربية السعودية ومحمية قطر حول الحدود المشتركة بينهما، حيث تطالب المملكة بالسيادة على المنطقة الساحلية الممتدة من شبه جزيرة قطر باتجاه الجنوب والشرق حتى خط الطول ٢٤َ ٥٤ْ كما أن شركة أرامكو، وبناء على تعليمات من الملك عبدالعزيز آل سعود، سترسل إلى المنطقة فريقاً للتنقيب عن النفط. كما ذكر دوس أن حكومة المملكة تطالب بالسيادة على واحة البريمي. ويضيف دوس أن شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company ستعترض على مطالبة الملك عبدالعزيز بالسيادة على البريمي، موضحاً أن مصدر الاحتجاج سيكون إما شركة التنمية النفطية المحدودة في قطر Petroleum Development Ltd.Qatar أو شركة التنمية النفطية المحدودة في الساحل المتصالح Petroleum Development Ltd. Trucial Coast.

R.8

1949/03/28
890 F. 796/3-2849 (2)

رسالة سرية رقم ٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى السفير الأمريكي في جدة.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١٠١ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٩م وإلى جواب السفارة في برقيتها رقم ٢٢٢ المؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٤٩م، ويقول إنه يرفق المذكرة المشار إليها أعلاه بخصوص عمل شركة تي دبليو إيه TWA مع الخطوط الجوية العربية السعودية. ويصف تشايلدز عمل الشركتين بأنه مرض، قائلاً إن العمل جار لإزالة بعض العراقيل التي كانت تحد من كفاءة العمل. وينقل عن كارن وهيو هيرندن Hugh Herendon أن إلغاء العقد الحالي بين شركة تي دبليو إيه والخطوط الجوية العربية

السعودية في هذه المرحلة سيكون خطوة بالغة الضرر.

ويذكر تشايلدز أن خليل تميم، وهو أمريكي من أصل سوري، يعمل مستشاراً لدى حكومة المملكة العربية السعودية في شؤون الطيران ومن المقربين للأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، يعرقل عمل الشركة أحياناً رغم عدم دقة معلوماته. ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومة المملكة يرون أن العلاقة القائمة بين الشركتين تمثل شراكة تجارية متميزة. ويقول تشايلدز إن كارن ينوي زيارة المملكة في المستقبل حيث تمكن من خلال زيارتيه السابقتين من نزع فتيل نزاع كاد أن ينشب بين الشركتين ونجح في تسوية الخلافات بينهما. ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومة المملكة ينظرون إلى العلاقة بين شركتي الطيران على أنها جزء من العلاقات المتميزة بين الولايات المتحدة والمملكة، ولن يترددوا في طلب مساعدة الحكومة الأمريكية في هذا المجال. ويثني تشايلدز في نهاية رسالته على جهود كارن في إزالة الخلافات بين شركة تي دبليو إيه والخطوط الجوية العربية السعودية.

R.10

1949/03/28
890 F. 796/3-2849 (8)

مذكرة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مضمنة طي رسالة سرية رقم ٧٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر كارن أنه رافق هيو هيرندن Hugh Herndon مدير العمليات الإقليمية لشركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط إلى جدة يوم ٢٢ مارس حيث أمضيا يومين في تفقد عمليات شركة تي دبليو إيه مع الخطوط الجوية العربية السعودية بعد شهر من صدور الأمر الوزاري الذي ينظم عمل الخطوط الجوية العربية السعودية. ويضيف كارن أنه شارك في عملية التفقد هذه كل من هيفلي Hefly رئيس قسم الأرصاد الجوية الإقليمي في شركة تي دبليو إيه، وكونراد Conrad مدير شؤون الموظفين الإقليمي في الشركة، وجون فيكرز John Vickers من إدارة الطيران المدني في القاهرة. ويضيف كارن أنه وهيرندن أعجبا بالتقدم الذي حققه جاك براون Jack Brown المدير الجديد للعمليات الفنية للخطوط العربية السعودية.

ويذكر كارن أن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي وإبراهيم الطاسان مدير (مصلحة) الطيران المدني في حكومة المملكة العربية السعودية يبديان روح التعاون مع براون لأنه أثبت أن نصائحه مبنية على أسس سليمة. ويذكر كارن أن حكومة

المملكة وافقت على اعتماد مبالغ لإنشاء أبنية في المطار، موضحاً أن براون اختار موقعاً لإنشاء مطار في الطائف بناءً على طلب الأمير منصور. ويضيف كارن أن الشركة بدأت في القيام برحلات منتظمة من جدة إلى القاهرة وبيروت والظهران والرياض، وتنوي إضافة رحلات أخرى إلى بورسودان وأسمرة.

ويمضي كارن قائلاً إن الأمير منصور يخطط لتنظيم برنامج تدريب متكامل للطيران التجاري، وإن إجراءات التعامل مع المسافرين والأمتعة تحسنت مثلما تحسن تعاون الموظفين. ويذكر كارن أن الأمر الوزاري حول تطبيق الاتفاق بين الشركتين يطبق بحذافيره ولم تخالفه شركة تي دبليو إيه إلا من حيث تأمينها على الطائرات. ويذكر كارن أن شركة تي دبليو إيه كانت تطلب مبلغ ٧٥ ألف دولار للتأمين عن كل طائرة ومليون دولار للتأمين على كل راكب. ويضيف كارن أنه يرى تخفيض هذا المبلغ إلى ٥٠ ألف دولار و ٥٠٠ ألف دولار تباعاً بعد تغير الأوضاع. ويقول إن براون اضطر للتأمين مع شركة لويد Lloyd كسباً للوقت لكن شركة تي دبليو إيه وافقت على عقد التأمين بعد ذلك على أن تناقش المسألة بالتفصيل عند حضور كبار مسؤولي الشركة إلى جدة في وقت لاحق.

ويشير كارن إلى طريقة توظيف طيارين وفنيين أمريكيين وإلى ما ذكره خليل تميم مستشار الطيران المدني لدى حكومة المملكة عن تسلم السفارة السعودية في واشنطن مئات من طلبات التوظيف في الخطوط الجوية العربية السعودية. كما يذكر كارن أن مارك أوثويت Mark Outhwaite مدير العمليات في الخطوط الجوية العربية السعودية اضطر إلى شراء قطع غيار من موردين غير موردي شركة تي دبليو إيه، لكن النتيجة لم تكن موفقة.

ويروي كارن قصة تسريح براون أحد الفنيين الأمريكيين من العمل لسوء تصرفه بعد أن اشتكى عمال سعوديون منه، مما رفع مكانة براون لدى إبراهيم الطاسان والخطوط الجوية العربية السعودية. ويضيف كارن أنه ليس هناك من سبب واحد يدعو شركة تي دبليو إيه إلى إلغاء عقدها مع المملكة.

R.10

1949/03/28
890 F. 7962/3-2649 (1)

برقية سرية رقم ١٢٦ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يسأل آتشيسون عما إذا كان النص الأصلي للبند الرابع الذي اقترحته حكومة المملكة العربية السعودية قد أرسل إلى الوزارة مع النص المعدل، ويشير إلى البرقية رقم ١١٢ المرسلة من الظهران بتاريخ ٢٦ مارس ١٩٤٩م.

R.10

1949/03/28
890 F. 7962/3-2849 (1)

برقية سرية رقم ١٢٧ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية (كذا والصحيح السفارة) الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر آتشيسون أن برقية الوزارة رقم ٩٣ المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٩م المتضمنة تعليمات عامة حول مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية أُرسلت إلى الظهران لكي تسلم إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs في الرياض وترسل نسخة أخرى إلى جدة. ويوافق آتشيسون على مرافقة تشايلدز الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي إلى الظهران يوم ٣٠ مارس ١٩٤٩م، ويقترح على تشايلدز أن يستلم البرقية رقم ٩٣ من القنصلية الأمريكية في الظهران، وأن يجري محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض في طريق عودته إلى جدة. ويرحب آتشيسون بتلبية رغبة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في زيارة الولايات المتحدة على رأس وفد حكومي، ويوضح أن البرقية رقم ٩٣ تتضمن اقتراحاً بإبرام معاهدة تجارة وصداقة بين البلدين، كما يشير إلى احتمال التوقيع على هذه المعاهدة في واشنطن في أثناء زيارة الأمير سعود.

R.11

1949/03/28
890 F. 7962/3-2849 (2)

برقية سرية وعاجلة رقم ٢٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يرسل تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي نص الكلمة التي سيلقيها في احتفال تسليم مطار الظهران إلى حكومة المملكة العربية السعودية يوم ٣١ مارس ١٩٤٩م. ويذكر في الكلمة المقترحة أن الاحتفال يؤكد الصداقة القائمة بين المملكة والولايات المتحدة حكومة وشعباً. ويضيف أن فكرة إنشاء المطار ولدت من أجل مساعدة الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، حين وافق الملك عبدالعزيز آل سعود على فكرة قيام الولايات المتحدة ببناء المطار على أن تعود ملكيته الكاملة بكل ما فيه إلى المملكة عند انتهاء مدة الاتفاقية المبرمة بين الطرفين.

ويذكر تشايلدز أنه بالرغم من أن الحرب وضعت أوزارها قبل الانتهاء من إنشاء المطار، إلا أن المطار لعب دوراً مهماً في إعادة القوات الأمريكية إلى بلادها وفي خدمة الطيران المدني الذي أصبح يشكل ٩٠ بالمائة من مجمل حركة الطيران التي يشهدها.

ويبين تشايلدز أن المطار أصبح من أفضل مطارات العالم في جمعه شعوب أمريكا وأوروبا وآسيا والقارات الأخرى، وقد ثبت هذا من خلال رحلة قامت بها طائرة أمريكية

حول العالم دون توقف حيث تم تزويدها بالوقود في أثناء طيرانها من طائرة أمريكية أخرى كانت موجودة مؤقتاً في المطار. ويوضح تشايلدز أن هذه العملية لم تكن لتتم دون تعاون الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومة المملكة.

ويضيف تشايلدز أن حكومته تتشرف بمساعدة حكومة المملكة في تشغيل المطار، كما تشرفت بتدريب شباب من المملكة لتشغيل المطار وصيانته، وبذلك شاركت الولايات المتحدة في نقل المعرفة التقنية إلى أصدقائها في المملكة. حتى قبل أن يعلن الرئيس الأمريكي في خطابه يوم ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م برنامج النقطة الرابعة بشأن إشراك الولايات المتحدة أصدقاءها من شعوب العالم في خبرتها التقنية. ويؤكد تشايلدز مرة أخرى أن المطار ومنشآته تحت تصرف حكومة المملكة الآن، ويشكر باسم حكومته وشعبه الملك عبدالعزيز وحكومته، معبراً عن أمله في استمرار الصداقة بين الشعبين.

R.11

1949/03/28
890 F. 7962/3-2849 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز برقية من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، يقول فيها إن مسودة الاتفاقية المقترحة بشأن تأجير مطار الظهران كافية في رأيه في ظل الظروف السائدة، وإنها تمثل كل ما يمكن الحصول عليه في الوقت الراهن.

R.11

1949/03/28
890 F. 7962/3-2849 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يتناول تشايلدز ما يصفه ببعض النقاط المهمة في أثناء المفاوضات بين الولايات المتحدة وحكومة المملكة العربية السعودية حول اتفاقية مطار الظهران، فيؤكد أن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود بن عبدالعزيز كان ودياً، ويضيف أن فؤاد حمزة وزير الخارجية السعودي بالنيابة كان يسعى إلى فرض نفسه مفاوضاً عن طريق التشدد في موقفه، إلا أنه غير موقفه هذا بعد أن سمع تشايلدز يقول إنه سينقل المفاوضات إلى الملك. كما يوضح تشايلدز أن الملك لا يريد أن تتأثر مكانته في العالم العربي لا سيما بعد أحداث ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م حين أظهرت

الولايات المتحدة تأييدها الكامل لإسرائيل.
كما يخمن تشايلدز، مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٢١ المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م، أن حكومة المملكة ربما توافق على منح الحكومة الأمريكية عقد إيجار طويل الأجل في مطار الظهران إن أبدت الولايات المتحدة استعدادها لتمديد البعثة التدريبية في المطار المذكور.

R.11

1949/03/28
890 G. 24/3-2849 (2)

رسالة من كوفي أوليفر Covey T. Oliver رئيس قسم سياسة الممتلكات الاقتصادية بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكسويل R. W. Maxwell مفوض الحسابات في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يفوض أوليفر ماكسويل في شطب بعض المستحقات على المملكة العربية السعودية المدونة في سجلات وزارة المالية الأمريكية بعد المكالمة الهاتفية بين السيدة كرولي Mrs. Crowley من مكتب مفوض الحسابات والسيدة شيرمان Mrs. Sherman من قسم سياسة الممتلكات الاقتصادية يوم ٢١ مارس، لأن المستحقات المذكورة تندرج في إطار برنامج الإعارة والتأجير وهي تكلفة سفر فريد براوي، وهو أحد الموظفين المدنيين في خدمات النقل الجوي العسكري من القاهرة إلى جدة، وتزويد مقر قيادة القوات الأمريكية في الخليج بالبنزين وبعض المواد النفطية الأخرى. ويقول أوليفر إن قسمه يرى أن من المناسب إعادة المبلغ الذي كانت المملكة قد أودعته لدى الحكومة الأمريكية لتغطية التكاليف الإدارية المترتبة على تسليم خط الأنابيب.

LM.190-4

1949/03/28
FW. 890 F. 7962/3-2649 (4)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard B. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس القسم، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومرفق بها مسودة الاتفاقية المعدلة حول مطار الظهران، ومذكرة من هاورد مور Col. Howard Moore مساعد رئيس قسم وضع السياسات في وزارة القوات الجوية الأمريكية إلى أندرسون Gen. S. E. Anderson مدير الخطط والعمليات في الوزارة نفسها، غير مؤرخة.

يعلق سانجر على المسودة المعدلة لاتفاقية مطار الظهران المقترحة بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة بعد المفاوضات التي شارك فيها من الجانب الأمريكي ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر المطار مع ممثلي

حكومة المملكة في الرياض في الأسبوع السابق. ويذكر سانجر أن نص الاتفاقية المضمنة في هذه المذكرة مستمد من سلسلة من البرقيات التي أرسلها تشايلدز، ويشير في هذا الصدد بشكل خاص إلى البرقيتين رقم ٢٢٤ و٢٢٩ المؤرختين في ٢٤ و٢٦ مارس حيث يفيد السفير الأمريكي في جدة أن نص الاتفاقية لا يلبي كل رغبات الطرف الأمريكي، إلا أنه يحتوي على أقصى ما يمكن الحصول عليه في الظروف الراهنة. ويضيف سانجر أن المشكلة الأهم هي الخلاف على من يتولى إدارة المطار والحل الذي طرحته حكومة المملكة بأن يتولى أوكيف تمثيل الطرفين السعودي والأمريكي معاً.

وينتقل سانجر ليعلق على ما جاء في نص الاتفاقية مثل مدة الاتفاقية والمنشآت التي تسمح حكومة المملكة للجانب الأمريكي باستخدامها، وعدد الموظفين الأمريكيين الذي يجب ألا يتجاوز ٥٠٠ موظف وطائرات المساندة التي حدد عددها بعشر كحد أقصى، وصلاحيات السلطات الأمريكية في تشغيل المطار، وحركة الطيران، حيث تبين الاتفاقية أن سلطة الأمريكيين في المطار تنحصر في الطائرات الأمريكية، والإنشاءات الجديدة التي تراها ضرورية على أن يكون بناؤها على حساب الحكومة الأمريكية؛ كما تتناول عمليات الإصلاح، والاتصالات، والأمور القانونية، ويطالب كل الأمريكيين وعائلاتهم باحترام القوانين والأنظمة السعودية، وتحدد الاتفاقية في هذا الصدد إجراءات القبض على المخالفين ومعاقبتهم. ويشير سانجر إلى أن الاتفاقية تسمح باستخدام الأجواء السعودية وبالهبوط في مطارات المملكة وبالقيام بأعمال الإنقاذ الجوي.

ويتحدث سانجر عن تدريب الشباب السعودي، وعن بيع قطع الغيار لحكومة المملكة وتقديم الخدمات الصحية لكل العاملين السعوديين في المطار، كما يتحدث عن انتهاء صلاحية الاتفاقية حيث تصبح كل المنشآت الثابتة من ممتلكات حكومة المملكة على أن يكون للحكومة السعودية الخيار في شراء المنشآت شبه الثابتة بسعر يبلغ ٥ بالمائة من تكلفتها الأصلية.

R.11

1949/03/28
FW. 890 F. 7962/3-2649 (6)

نص سري مقترح للاتفاقية المعدلة لمطار الظهران كما صاغها في الرياض كل من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بالتنسيق مع الحكومة السعودية، مضمن طي مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ماتيسون

Gordon H. Mattison رئيس القسم، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تقول ملاحظة في مستهل النص إنه صيغ بناء على النص المضمن في البرقية السرية رقم ١٠٧ من فرانسيس ميلوي .Francis E Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٤٩م، والبرقية رقم ١١٠ من ميلوي إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٩م، والفقرة ٢٦ من الرسالة رقم ٢٥ المنقحة بالفقرة الأولى من برقية الوزارة رقم ٨٣ المؤرخة في ٥ مارس ١٩٤٩م. ويورد النص بنود الاتفاقية المبدئية كما وردت في البرقية رقم ١٠٧ المذكورة أعلاه مع إيراد البنود التي خلت منها تلك البرقية وهي البنود ٤ و٥ و٦ و١٢ و١٧ و١٩. وتوافق حكومة المملكة في البند الرابع على السماح للجانب الأمريكي باستخدام المنشآت والأبنية الموجودة في المطار طبقاً للقوائم المرفقة (غير موجودة مع الوثيقة). ويحدد البند الخامس صلاحيات الإدارة والإشراف الممنوحة للجانب الأمريكي فيبين أنها تنحصر في المسائل ذات العلاقة بالطائرات العسكرية والعسكريين والمدنيين الأمريكيين العاملين في مطار الظهران. ولا تتدخل السلطات الأمريكية في الشؤون الأخرى المتعلقة بالمطار إلا إذا سمحت لها حكومة المملكة بذلك. وتتعهد حكومة المملكة في البند السادس بألا تتعارض عملياتها في المطار مع الأعمال التي سمحت للجانب الأمريكي بالقيام بها. وتسمح حكومة المملكة للجانب الأمريكي في البند الثاني عشر بتغيير التركيبات الثابتة في مطار الظهران وإصلاحها وكذلك باستبدال المعدات والتجهيزات اللازمة لرفع كفاءة أداء المطار وصيانته. وتوافق حكومة المملكة على حذف البند السابع عشر من الاتفاقية القديمة. وفي البند التاسع عشر يتعهد كل الأمريكيين العاملين في المطار وعائلاتهم باحترام الأنظمة المعمول بها في المملكة، وتحدد الاتفاقية إجراءات القبض على الأمريكيين المخالفين لهذه الأنظمة خارج المطار وطرق معاقبتهم. كما تتعهد الحكومة الأمريكية بدفع التعويضات عن أي إصابات أو أضرار قد يتسبب فيها العسكريون والمدنيون الأمريكيون أو عائلاتهم ضد رعايا المملكة أو المقيمين فيها سواء كان ذلك داخل المطار أم خارجه وذلك بعد موافقة حكومة المملكة على أن تلك التعويضات كافية لتغطية الأضرار الحاصلة.

R.11

1949/03/28
FW. 890 F. 7962/3-2649 (3)

مذكرة من هاورد مور Col. Howard Moore مساعد رئيس قسم وضع السياسات في وزارة القوات الجوية الأمريكية إلى أندرسون Gen. S. E. Anderson مدير الخطط

والعمليات في الوزارة نفسها، غير مؤرخة لكنها ملحقة بمذكرة مسودة الاتفاقية المعدلة حول مطار الظهران من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس القسم، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تتضمن المذكرة تعليقات على مسودة الاتفاقية المعدلة حول مطار الظهران التي تم إعدادها بالتنسيق بين الحكومة السعودية وكل من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة وريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران. ويشير صاحب المذكرة في مطلعها إلى أن إنشاء مطار قبل ثلاث سنوات والإشراف على صيانته وتشغيله وفتحه أمام حركة الطيران التجاري، كل ذلك يمثل إسهاماً كبيراً من الحكومة الأمريكية في حركة التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، كما يمثل نموذجاً لعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، مع الاحترام الكامل لسيادة المملكة. ويمثل مطار الظهران فضلاً على ذلك، كما يقول صاحب المذكرة، عامل استقرار داخلي وخارجي في المملكة. لذلك فإن مطالبة الحكومة السعودية في مسودة الاتفاقية المعدلة بتقليص نطاق الاستخدام الأمريكي للمطار والحد من سلطات مديره تشكل، في نظر صاحب المذكرة، تخلياً من المملكة عن واحد من أهم عوامل الأمن والاستقرار لديها.

ويشير صاحب المذكرة من جهة أخرى إلى أن الحكومة الأمريكية والمسؤولين في وزارة الدفاع يقدّرون رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في تطوير التعاون العسكري بين المملكة والولايات المتحدة تقديراً كاملاً، ويعرب عن أمله في أن يقدّر الملك عبدالعزيز من جهته أن الالتزامات السياسية والعسكرية للولايات المتحدة تمنعها في الوقت الراهن من الاستجابة لتلك الرغبة، إلا أن بالإمكان بحث ذلك الموضوع مجدداً خلال فترة سريان هذه الاتفاقية.

ثم يتطرق صاحب المذكرة إلى اقتراح الحكومة السعودية تكليف المدير الأمريكي لمطار الظهران بأن يكون ممثلاً لها في الإشراف على شؤون الطيران المدني في المطار، ويعرب عن تقدير الحكومة الأمريكية والمسؤولين في وزارة الدفاع لتلك الثقة، إلا أن ذلك في نظره غير ممكن لمخالفته أنظمة العمل في الولايات المتحدة. ولضرورة أن تكون إدارة المطار تحت إشراف موحد، ولتجاوز هذه العقبة، يقترح صاحب المذكرة أن تمنح الحكومة السعودية تفويضاً بالإشراف الكامل على المطار لنظيرتها الأمريكية التي ستتولى بدورها تكليف ممثلها في المطار بتلك المهمة. ثم يورد صاحب المذكرة سلسلة من التعليقات التفصيلية على

فقرات وبنود متفرقة من مسودة الاتفاقية المعدلة، ويقترح إدخال جملة من التعديلات في صياغة بعضها.

R.11

1949/03/29
890 F. 04/4-1949 (2)

تقرير أعده قسم الارتباط في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بعنوان «تطبيق العدالة في المملكة العربية السعودية»، مؤرخ في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمن طي مذكرة محادثات أعدها ريتشارد سانجر Ricahrd H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يرد في التقرير تفاصيل تعامل القضاء السعودي مع حادثة وفاة مواطن سعودي كان يعمل لدى مقاول عربي يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م حيث صدمته شاحنة كان يقودها أمريكي يعمل لدى أرامكو. ويقول التقرير إن القاضي في المحكمة الشرعية درس تقرير الشرطة عن الحادثة ووجد يوم ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م أن الحادثة مهنية، فحكم على صاحب العمل العربي بدفع التعويضات لذوي المتوفى حسبما يقضي به نظام العمل وتعويضات العمال، ثم أودع السائق الأمريكي السجن. ويضيف التقرير أن القاضي قرر تغريم الأمريكي مبلغ ثلاثة آلاف ريال لرعونته في قيادة الشاحنة. وبعد احتجاج أرامكو رفعت القضية إلى إحدى المحاكم الشرعية مرة ثانية وسمع القاضي شهادة عدد من الناس، لكنه لم يستطع إصدار الحكم، فأرسل الملف إلى أمير المنطقة الذي أمر في ١ مارس ١٩٤٩م بتغريم السائق ثلاثة آلاف ريال وسمح بإطلاق سراحه.

ويذكر التقرير أن السائق لقي معاملة طيبة في السجن حتى أنه كان يزور منزله مرتين كل أسبوع برفقة الشرطة. ويذكر التقرير قضية أخرى تخص سيدة أمريكية رفع عليها أحد الباكستانيين دعوى متهماً إياها بتوجيه الإهانة له. وعرضت القضية على المحكمة الشرعية يوم ١٧ فبراير ١٩٤٩م حيث تبين أن المتهمة مذنبة، لكن المدعي لا يستحق تعويضاً.

ويبين التقرير أهمية المحاكم الشرعية ويقول إن من الممكن أن تكون الحل لبعض المشكلات التي يواجهها الأمريكيون بالنسبة إلى تطبيق الأنظمة السعودية عليهم.

R.2

1949/03/29
890 F. 5151/3-2949 (2)

برقية رقم ١٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة رقم ٢٢٠ المؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٩م وينقل ترجمة

نص مقابلة مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي نشرت في صحيفة «البلاد السعودية» في عددها رقم ٨٠٣ الصادر في مكة المكرمة في ٢٠ مارس ١٩٤٩م. ويذكر تشايلدز أن المقابلة تركت أثراً كبيراً في أسواق العملة، حيث بدأ المضاربون بالعملة يبيعون ما زاد عن حاجتهم من الريالات. وينقل تشايلدز عن وزير المالية قوله إن حكومة المملكة العربية السعودية، سعياً منها نحو إيقاف تدهور قيمة الجنيه الذهب الإنجليزي مقابل الريال الذي يرجع سببه إلى ندرة الريالات المتداولة في البلاد، قررت سك مبلغ ٦٠ مليون ريال فضة في ثلاث مدن هي برمنجهام وفيلادلفيا ومكسيكو سيتي. ويضيف الوزير في المقابلة التي ينقلها تشايلدز أن تسعة ملايين ريال وصلت بالفعل، موضحاً أن بقية المبلغ المسكوك ستصل تباعاً في الأشهر القادمة. ويؤكد الوزير في تلك المقابلة أن حكومة المملكة لن تسمح بوجود نقص في الريالات مستقبلاً.

R.6

1949/03/29
890 F. 6363/3-3149 (2)

مذكرة سرية من هارولد جوزيف Harold G. Josif نائب القنصل الأمريكي في السفارة الأمريكية في كراتشي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٩٩ من هوكر دوليتل .Hooker A Doolittle القائم بالأعمال الأمريكي في السفارة الأمريكية في كراتشي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس ١٩٤٩م.

يذكر جوزيف أنه خلال حديثه هو وزميله نيوسم Newsom مع غلام أحمد مدير مكتب الاستخبارات الباكستاني طلب الأخير معلومات عن استغناء شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن خدمات موظفين باكستانيين كانوا يعملون لديها قائلاً إنه كان من المفروض أن تعرف الحكومة الباكستانية بالأمر رسمياً. كما طلب غلام أحمد منه أن يتحدث هو أو نيوسم مع وزارة الخارجية الباكستانية بخصوص الموضوع. ويقول جوزيف إنه بما أن الطلب صدر عن شخص يشغل منصباً يعادل منصب وزير فإنه يقترح أن يتحدث موظف رفيع الرتبة من السفارة مع وزارة الخارجية الباكستانية حول الأمر.

وينقل جوزيف عن أدولفس .M. C Adolphus مندوب شركة أرامكو لاستخدام العمال في كراتشي قوله إن الشركة أعادت ٨٢ باكستانياً إلى بلادهم من الظهران لأسباب مختلفة منها عدم الكفاءة، وإثارة المشكلات. ويفيد جوزيف أنه سمع من غلام سبباً آخر وراء تسريح هؤلاء الباكستانيين وهو توجهاتهم الشيوعية. ويذكر جوزيف أنه

يرفق مقتطفات من صحيفتي «فريدوم» *Freedom* و«نيو أورينت» *New Orient* الباكستانيتين حيث نُشرت شكاوى العمال الذين سرحتهم شركة أرامكو قائلاً إن تصرف أرامكو هذا يشكل دعاية سيئة للحكومة الأمريكية.

R.8

1949/03/29
890 F. 7962/3-2649 (1)

برقية سرية رقم ١٠٨ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية القنصلية رقم ١٠٩ المؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٩م، ويفيد أن الموافقة على التوقيع على محضر تسليم مطار الظهران واستلامه يوم ٣١ مارس ١٩٤٩م قد صدرت من وزارتي الخارجية والقوات الجوية الأمريكيتين. ويضيف أن وزارة الخارجية لا ترى أي اعتراض على الكلمة المقترحة التي سيلقيها تشايلدز في أثناء حفل تسليم مطار الظهران إلى حكومة المملكة العربية السعودية كما جاءت في البرقية رقم ٢٣١ المؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٤٩م. أما بالنسبة إلى الاتفاقية الجديدة فيقول آتشيسون إن هناك بوادر للموافقة عليها مع اقتراح تغيير بعض الكلمات في النص.

R.10

1949/03/29
890 F. 7962/3-2549 (1)

برقية سرية رقم ١٢٨ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يسأل آتشيسون عن الجملة الأخيرة التي وردت في برقية السفارة رقم ٢٢٤ المؤرخة في ٢٥ مارس ١٩٤٩م قائلاً إن الوزارة كانت قد فهمت أن النص المذكور في البرقية رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٢ مارس يمثل ما اتفق عليه الطرفان الأمريكي والسعودي، ولذا وافقت وزارة الخارجية على هذا النص في برقيتها رقم ٩٦ الموجهة إلى الظهران في ٢٤ مارس ١٩٤٩م. ويريد آتشيسون معرفة ما إذا كان ما ورد في برقية السفارة رقم ٢٢٤ يعني أن حكومة المملكة غير مستعدة للموافقة على النص المضمن في البرقية رقم ٢١٥ أم أنها لا ترغب في إبداء موافقتها النهائية عليه حتى تنتهي المفاوضات بشأن اتفاقية تأجير مطار الظهران.

R.10

1949/03/29
890 F. 7962/3-2949 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة رقم ٢٣١ المؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٤٩م ويطلب

إجراء تـعديل طفـيف في النـص. ويذكر تشايلدز أن حكومة المملكة العربية السعودية ستنشر على الأغلب نص كلمته وكلمة الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي.

R.11

1949/03/29
890 F. 7962/3-2949 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٢٤٠ من السفارة الأمريـكيـة في جـدة إلى وزيـر الخارجـية الأمريـكي، مـؤرخة في ٢٩ مـارس (آذار) ١٩٤٩م.

تذكر البرقية أن البـند الرابع من اتفاقية مطار الظهران الذي سحبـته حكومة المملكة العربية السعـودية كان قد أرسل إلى الوزارة في برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٠٣ المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٩م، كما أُرسل النص الآخر في الـبرقية الصادرة من الظهـران رقم ١١٠ المؤرخة في ٢٦ مـارس ١٩٤٩م.

R.11

1949/03/29
890 F. 61/4-749 (3)

نسخة من تقرير مبدئي عن مشروع حدّاء الزراعـي أعده كيـنيث إدواردز .Kenneth J Edwards المشرف على المشروع يشمل الفترة من ٢٢ إلى ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة رقم ٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يتناول إدواردز في مستهل تقريره إنتاج الخضراوات في المزرعة، فيبين أن إجمـالي ما شحن من الطماطم حتـى تاريخ التقرير بلغ ٤٢٠٦٠ رطـلاً، وأن ما شحن مـنها خلال ذلك الأسـبوع بلغ ٢٢٦٨٠رطـلاً. ويورد إدواردز تفاصيل هذه الشحنات، فيقول إن قسماً منها شحن لمصنع عصير الطماطم في الشرائع وقسماً آخـر شحن للسوق في مكة المكرمـة وجدة وللجالية الأجنـبية في جدة. كما يذكر أيضاً الكميات التي أنتجتها المزرعة مـن الباميـاء والـقرنبيط والـباذنجان والفجل مـوضحاً أنها بيعـت جميعها في السوق.

ويتناول الـتقرير أيضاً إنـتاج البرسيم والكميات التي خصصت منه علفاً للماشية والأغنام والدواجن، كما يذكر أعداد الماعز التي أرسلت إلى مكة المكرمة للبيع وما بقي منها في المزرعة. ويـضمن إدواردز تقريره أعداد الأبقار الحلوب والعجول الوليدة كما تتحدث عـن النظام الغذائي لـلماشية في المزرعة. ويتحول إدواردز بعد ذلك إلى إنتاج الجبن موضحاً أن ٤٨٠٣ أرطال من الجبنة شحنت إلـى مكة المكرمة في عـبوات من الصفيح سعة كل منها ٥ جالونات. ويوضح أن هذه الكـمية تراكمـت خلال الأسابيع

الماضية. ويشير كذلك إلى إنتاج الحليب الذي بلغ ٢٣٧٥ رطلاً خلال ذلك الأسبوع قبل أن ينتقل إلى الدواجن فيذكر أعداد البط والديوك الرومية والدجاج والإوز والحمام مبيناً أعمارها، كما يتحدث أيضاً عن مشكلة حشرة القراد وطرق القضاء عليها. ويتنقل إدواردز بعد ذلك إلى المعدات الصالحة للعمل والمعدات التي تحتاج إلى إصلاح مبيناً مساحة الأراضي المعدة للزراعة والمزروعة بالفعل. ويشير إدواردز في ختام تقريره إلى أن عدد العاملين في المزرعة بلغ ٧٥ شخصاً.

R.7

1949/03/30
890 F. 51/3-3049 (1)

رسالة موقعة من ألفرد بارث .Alfred W Barth نائب رئيس بنك تشيس ناشنال The Chase National Bank في نيويورك عن طريق ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يفيد بارث أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت من بنك تشيس ناشنال قرضاً بضمان جنيهات ذهب إنجليزية تودعها حكومة المملكة في حساب البنك في كندا بعد إجراء مفاوضات بين الطرفين وإبرام اتفاقية تضمن حقوقهما. ويطلب بارث تأكيد عدم معارضة وزارة الخارجية الأمريكية منح هذا القرض بعد أن حصل كوستر شيرمرهورن A. Coster Schermerhorn ممثل البنك على إذن شفهي من الوزارة في هذا الشأن.

R.5

1949/03/30
890 F. 5151/3-3049 (2)

برقية سرية رقم ١٣٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة رقم ٢٣٩ المؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٤٩م، ويقول إن السوق النقدية في جدة شهدت تغيراً كاملاً خلال الأسبوعين السابقين بعد إعلان عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي مؤخراً عن إحضار كميات كبيرة من الريالات المسكوكة حديثاً كما ورد في برقية السفارة رقم ٢٢٠ المؤرخة في ٢٢ مارس وبرقيتها رقم ١٢٩ المؤرخة في ٢٩ من الشهر نفسه.

ويضيف تشايلدز أن التجار يحولون ما يملكونه من الريالات الفضة إلى دولارات أو إلى جنيهات ذهب إنجليزية، حيث يباع الدولار بأربعة ريالات وهو السعر الرسمي. ويضيف قائلاً إن سعر الريال ينخفض باستمرار مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي حتى

وصل ذلك اليوم إلى ٥٠ ريالاً للجنيه الذهب الواحد، بالرغم من عدم استقرار الأسعار.

ويذكر تشايلدز أن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة كان قد غير موقفه في الشهرين السابقين حيال الجنيهات الذهب وأصبح يميل إلى الإقلال من الاحتفاظ بها فشحن كميات منها إلى بيروت ومن ثم إلى أوروبا.

ويشرح تشايلدز تفاصيل المضاربات بالجنيهات الذهب، موضحاً أنه بناءً على رغبات جان لوران Jean Laurent مدير عام بنك الهند الصينية والمشار إليها في برقية السفارة رقم ٢٠٧ المؤرخة في ١٨ مارس ١٩٤٩م فإن هذا البنك لم يحصل إلا على كميات قليلة من الجنيهات الذهب، ويقول تشايلدز إن نجاح دولابي في دخوله السوق المالية بعد تحسن مركز الجنيه الذهب الإنجليزي كان محدوداً لأن سعر صرف الدولار مقابل الجنيه الذهب أدنى من السعر المعتمد لدى جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society في جدة. ويضيف تشايلدز أن هذه الجمعية كانت تتخبط في مواقفها في السوق النقدية في الفترة الأخيرة موضحاً أن بيتر فان بوسترد Peter Van Boestard الذي ينوب عن هنريك أنتروب Henrik Entrop رئيس الجمعية في غيابه اتصل بموظف في السفارة الأمريكية في جدة وشرح له المناورات المالية التي تقوم بها الجمعية. ويذكر تشايلدز أن العملات المرتبطة بالجنيه الاسترليني تميل نحو الانخفاض، بعد تدفق الروبيات الهندية والجنيهات المصرية في الأسبوعين السابقين على أسواق العملات في المملكة، وأن دولابي وجمعية التجارة الهولندية يطرحون كميات صغيرة من الجنيه الاسترليني للبيع مقابل الذهب.

R.6

1949/03/30
890 F. 7962/3-3049 (1)

برقية سرية رقم ٢٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن برقية الوزارة رقم ١٢٧ المؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٤٩م مفيدة جداً كما يبين أنه تسلم برقية الوزارة رقم ٩٣ عن طريق القنصلية الأمريكية في الظهران بالحقيبة الدبلوماسية، ويضيف أنه سيحاول مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود في اليوم التالي وهو في طريقه إلى الظهران. ثم يطلب تشايلدز تفويضه في توقيع محضر تسليم مطار الظهران وتسلمه يوم ٣١ مارس ١٩٤٩م مثلما ذكر في البرقية رقم ١٠٩ من القنصلية الأمريكية في الظهران المؤرخة في ٢٦ من الشهر نفسه.

ويوجد على البرقية تعليق بخط اليد موقع بالأحرف الأولى من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمـريكية يفيد أن تـفويض تشايلدز بالتـوقيع على المحضر المذكور كان قد أرسل برقياً بالفعل.

R.11

1949/03/30
890 F. 7962/3-3049 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشيـر تشايلـدز إلى البرقيـة رقم ١١١ الصادرة من القنصلية الأمريكية في الظهران في ٢٦ مارس ١٩٤٩م، وينقـل فقرتين من مذكرة تلقـاها من وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ٢٩ مـارس ١٩٤٩م وردت فيها إشارة إلى اتفاقية مطار الظهران المـؤرخة في ٥ و٦ أغسطس (آب) ١٩٤٥م وإلى المذكرات المتبادلة المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م التي تشيـر إلى تمديد الاتفـاقية حتى ١٥ مـارس ١٩٤٩م وانتهائـها في ٣١ مارس ١٩٤٩م. ويقول تشايلدز حيث إن الاتفاقية المذكورة لم تمدد أو تجدد فـإن حكومة المـملكة العـربية السعـودية توافق عـلى استعمـال الطائرات الأمريكية لمطار الظهران من أول شهر أبريل (نيـسان) وحـتى الواحـد والعـشريـن منه ١٩٤٩م. ويذكر تشايلدز أن باقي المعلومات في المذكرة المشار إليها أعلاه سبق أن أرسلها إلى الوزارة في برقيتين هما ١٠٧ المؤرخة في ٢٤ مارس و١١٠ المـؤرخة فـي ٢٦ مارس ١٩٤٩م.

R.11

1949/03/30
890 F. 5151/3-3049 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن السوق المالية في جدة شهدت تقلبات حادة في الأسبوعين السابقين حيث أقبل المضاربون على بيع ما لديهم من ريـالات لشـراء الدولارات، ويـضيـف أن التذبذب في سعر جنيه الذهب الإنجليزي منع كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينيـة Banque de l'Indochine في جدة مـن التعامـل به إلا مقابـل الجنيه الاسترليني. ويفيد تشايلدز أن دولابي شحن ثمانية صناديق من الجنيهات الذهب إلى بيروت تمهيـداً لنقلـها إلى أمسـتردام (في هولـندا) وسويسرا وإيطاليا. كما يذكر أن جنيه الذهب الإنجليزي يباع بمبلغ ١٢,٤٠ دولاراً، أي ما يعادل ٥٠ ريالاً.

R.6

1949/03/30
711.90 F./4-249 (4)

مذكرة سرية جداً من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة عن محادثاته في الرياض مع الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي تقرير سري جداً رقم ٨٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان).

يفيد تشايلدز أنه تسلم برقية من وزارة الخارجية الأمريكية تتضمن إجابات عن تساؤلات الملك عبدالعزيز بشأن موقف الحكومة الأمريكية من بعض القضايا، ويوضح أنه كُلف بإبلاغ الملك عبدالعزيز أن وزارة الخارجية ووزارة الدفاع الأمريكية درست طلباته بعناية ووافقت على الاستجابة لعدد منها ورفض بعضها علماً أن هذا الرفض لا يعني أي انتقاص من العلاقات الودية بين البلدين، وأفضل برهان على ذلك هو قرار الحكومة الأمريكية الأخير رفع درجة التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

ويشير تشايلدز إلى أن كثرة الالتزامات الحالية لحكومة الولايات المتحدة اقتضت تأجيل الكثير من المشروعات المهمة، موضحاً أن ثمة عقبات قانونية تحول دون إرسال بعثات عسكرية إلى دول خارج نصف الكرة الغربي في ذلك الوقت، ولكن الكونجرس قد يوافق على ذلك مستقبلاً. ويتطرق تشايلدز إلى المسألة الفلسطينية المستعصية قائلاً إن الولايات المتحدة ملتزمة بالوقوف إلى جانب إسرائيل مع رغبتها في الحفاظ على علاقات ودية مع الدول العربية، ولذلك فإن لها مصلحة في عودة السلام إلى دول المنطقة لكي تتمكن من المضي في برامج التنمية وتحسين ظروفها المعيشية.

ويقول تشايلدز إن لديه الصلاحيات لكي يؤكد للملك عبدالعزيز أن لدى الولايات المتحدة رغبة صادقة في توثيق أواصر الصداقة مع المملكة العربية السعودية، وأنها تعترف بحكومتها وسيادتها وحدودها الحالية، وسوف تدعم قضايا المملكة ضد أي عدوان خارجي وفي محافل الأمم المتحدة. كما يؤكد تشايلدز أن الحكومة الأمريكية، وتمشياً مع ما أعلنه الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman، ترغب في تطوير موارد المملكة وتحسين مستوى المعيشة فيها، وأنها سوف تقدم للمملكة المساعدات التقنية والمالية لهذا الغرض عن طريق الحصول على قروض من بنك الاستيراد والتصدير Eximbank لتمويل مشاريع معينة، وإرسال بعثة فنية لدراسة موارد المملكة وإعطاء التوصيات بشأن تطويرها.

وعن معاهدة الدفاع بين المملكة والولايات المتحدة يوضح تشايلدز أن حكومته لم تحدد بعد علاقاتها الدفاعية خارج مجموعة الأطلسي، وتعتقد أن

الهدف الرئيسي يتمثل في إبرام معاهدة صداقة وتجارة وملاحة كوسيلة لتقوية عرى الصداقة بين البلدين، تلحق باتفاقية السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، ويقول إن من الممكن الإعلان عن هذه الاتفاقية فوراً.

وينقل تشايلدز عن حكومته أن معاهدة الصداقة والتجارة والملاحة تهيء المناخ الملائم للأخذ باقتراح الملك عبدالعزيز إرسال وفد سعودي إلى الولايات المتحدة لتوقيع المعاهدة برئاسة الأمير سعود بن عبدالعزيز أو من يكلفه الملك بهذه المهمة. ويرى تشايلدز أن مفاوضات مطار الظهران مثال حي على التعاون بين البلدين ويقول إن حكومة الولايات المتحدة تتطلع إلى إبرام اتفاقية طويلة الأجل حول المطار المذكور. ويؤكد تشايلدز الأهداف السعودية-الأمريكية المشتركة حسب الصلاحيات الممنوحة إليه وهي: استقلال المملكة وتطوير مواردها ومقاومة أي تهديد شيوعي، وهي نقاط تكفل استقلال المملكة والعلاقات الوثيقة بين البلدين.

R.12

1949/03/31
890 F. 04/4-1949 (3)

نسخة من مذكرة من وليم بالمر William E. Palmer رئيس مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة إلى وليم بيرلي William Burleigh من قسم العلاقات العامة في أرامكو، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمنة طي مذكرة محادثات أعدها ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وهناك نسخة أخرى من مذكرة بالمر مضمنة أيضاً طي رسالة سرية من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة أرامكو إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce رئيس الشركة في نيويورك، (بدون تاريخ).

يتناول بالمر تفاصيل الحادث الذي سببه كينيث شمبرجر Kenneth A. Shemberger أحد موظفي أرامكو حين كان يقود شاحنة تابعة للشركة مع سيارة أجرة محلية، والذي أدى إلى إصابة شمبرجر نفسه وأربعة من الركاب التسعة في سيارة الأجرة بإصابات خطيرة. ويفصل بالمر كيف عالجت حكومة المملكة العربية السعودية هذا الحادث قائلاً إن شمبرجر أوقف قبل مثوله أمام (الشيخ) عبدالله بن عبدالعزيز المبارك القاضي الشرعي الذي حكم عليه بدفع تعويضات مادية عن الإصابات البدنية والخسائر المادية التي ألحقها بالمصابين. كما حكم عليه الأمير سعود بن جلوي أمير المنطقة الشرقية بالسجن مدة شهر لقاء الحق العام من ضمنها المدة التي كان قد

قضاها في السجن. لكن شمبرجر هرب إلى البحرين، مما اضطر جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة أرامكو ومديرها المقيم في الظهران، وستيبلتون T. V. Stapleton من الشركة نفسها، وفرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران، وفان Van وكيلي Kelly من شركة فليور للشرق الأوسط Fluor Middle East للتوجه إلى البحرين لإقناعه بالعودة إلى الظهران. وتقول المذكرة إن شمبرجر عاد بالفعل وسلم نفسه إلى السلطات السعودية التي قبلت اعتذار الشركة عما حدث، وعاملت شمبرجر معاملة طيبة في أثناء فترة سجنه.

R.2

1949/03/31
890 F. 504/3-3149 (2)

برقية سرية رقم ٣٧٥ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار القانوني في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير باترسون إلى برقية السفارة رقم ١٨٧ المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م وتقريرها رقم ٤٢ المؤرخ في ٢٢ مارس ١٩٤٩م، ويقول إن الملحق البريطاني لشؤون العمل في القاهرة سأل الملحق الأمريكي لشؤون العمل في السفارة الأمريكية هناك عن موقف مصر ومطالبها من حيث ترتيب الأمور لتوفير عمال مصريين ليعملوا لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المملكة العربية السعودية، مبيناً أن الملحق البريطاني أُعطى تقريراً شفهياً عن الأمر، كما اطلع على الملحقات بتقرير السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ٤٢ المؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٩م.

R.5

1949/03/31
890 F. 515/3-3149 (1)

برقية رقم ١٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يتناول تشايلدز شائعة سرت في جدة بعد تصريحات عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي التي نشرت في صحيفة «البلاد السعودية» (التي تصدر) في مكة المكرمة حول اعتزام الحكومة سك ستين مليون ريال مثلما ذكر في برقية السفارة رقم ١٢٩ المؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٤٩م. وتقول الشائعة إن العملة الجديدة ستضرب من معادن رخيصة؛ لذا فقد نشرت الصحيفة نفسها في عددها رقم ٨٠٥ الصادر في ٢٧ مارس ١٩٤٩م تأكيداً من وزير المالية يفيد أن الريالات المسكوكة

ستكون مطابقة للريالات الفضة السابقة حجماً ونقاوة.

R.6

1949/03/31
890 F. 6363/3-3149 (2)

رسالة رقم ٩٩ موقعة من هوكر دوليتل Hooker A. Doolittle القائم بالأعمال الأمريكي في السفارة الأمريكية في كراتشي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرة سرية موقعة من هارولد جوزيف Harold G. Josif نائب القنصل الأمريكي في كراتشي، مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٤٩م، ومضمن طيها مقتطف من صيحفة «فريدوم» *Freedom* (الباكستانية) الصادرة في ٢٥ مارس ١٩٤٩م ومقتطف من صحيفة «نيو أورينت» *New Orient* (الباكستانية) الصادرة في ٢٧ مارس ١٩٤٩م.

يشير دوليتل إلى برقية الوزارة رقم ٨٩ المؤرخة في ١٩ مارس ١٩٤٩م، ويقول إنه يرفق برسالته مذكرة أعدها جوزيف حول موضوع الخلاف بين أرامكو وموظفيها الباكستانيين الذين استغنت عن عدد كبير منهم، ومقتطفين من صحيفتين باكستانيتين. ويضيف دوليتل أنه لم يتسلم أي شيء من الحكومة الباكستانية بخصوص هذا الموضوع ولذلك فهو لا ينوي التحدث عنه مع أي مسؤول في حكومة الباكستان حتى تصله تعليمات من وزارة الخارجية الأمريكية. ويذكر أن تصرف الشركة على هذا النحو قد يشكل عقبة أمام أي رجل أعمال أمريكي يود العمل في الباكستان في المستقبل. ولذا يطلب دوليتل من الوزارة أن تنصح شركة أرامكو بالحديث إلى الصحافة المحلية (الباكستانية) إما عن طريق أدولفس M. C. Adolphus مندوب أرامكو لاستخدام العمال في كراتشي، أو أي مسؤول أعلى منه في الشركة لطرح وجهة نظر الشركة وبذلك تتفادى السفارة الجدل مع الصحافة المحلية.

R.8

1949/03/31
890 F. 7962/3-2249 (1)

برقية سرية رقم ١٣٠ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية الوزارة رقم ١٢٨ المؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٤٩م ويطلب معرفة وضع الحقوق الممنوحة للولايات المتحدة بشأن الطيران المدني بعد ٣١ مارس ١٩٤٩م. ويطلب من السفارة أيضاً أن تتصرف وكأن حكومة المملكة العربية السعودية قد مددت اتفاقية مطار الظهران إن لم تكن حكومة المملكة مستعدة للموافقة على الاتفاقية بصورتها التي وردت في برقية السفارة رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٩م.

R.10

1949/03/31
890 F. 7962/3-3149 (2)

برقية سرية رقم ١١٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، الموجود آنذاك في الرياض، يشير فيها إلى برقية الوزارة رقم ١٠٥ المؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٤٩م قائلاً إنه اجتمع مع الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٣٠ مارس ١٩٤٩م في أثناء مروره بالرياض متجهاً إلى الظهران. ثم ينقل تشايلدز شعور الملك بالامتنان على العرض الذي قدمته حكومة الولايات المتحدة، موضحاً أنه يفضل شيئاً عملياً.

ويورد تشايلدز موقف الملك من الوضع الأمني وقوله إن الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن لم يقل إن الشيوعية منتشرة في سورية إلا ليبرر تفكيره بمشروع سورية الكبرى. وينقل تشايلدز ما أخبره به الملك عبدالعزيز من أن بعثة من اليمن أتت لزيارة الملك عبدالله رغم أن الملك عبدالعزيز كان قد أيد إمام اليمن في صراعه على السلطة، وأضاف أنه يخشى أن يكون هناك تحالف بين الأردن واليمن، لذلك فإن المملكة بحاجة إلى السلاح والعتاد. وينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز قوله إن بريطانيا حولت اهتمامها من المملكة إلى الأردن والعراق مما يجعله لا يحس بالأمان ويدفعه نحو تقوية علاقاته مع الولايات المتحدة. ويفيد تشايلدز أنه وعد الملك عبدالعزيز بإبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بتعليقاته.

R.11

1949/03/31
890 F. 7962/3-3149 (1)

برقية سرية رقم ١١٧ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، والموجود آنذاك في الظهران، يقول فيها إنه أخبر فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود بأن المذكرة المتعلقة باتفاقية مطار الظهران التي تلقاها تشايلدز من وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ٢٩ مارس لم تشر إلى قائمة المنشآت الثابتة المذكورة في المادة الرابعة من الاتفاقية ولا إلى الرسالة المتعلقة بصلاحيات ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر المطار. ويوضح تشايلدز، مشيراً إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١١ المؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٩م، أن فؤاد حمزة قال له إن القائمة

المذكورة في البند الرابع من الرسالة ستشكل ملحقاً للاتفاقية في صورتها النهائية، وعند ذلك ستكتب المملكة العربية السعودية إلى الحكومة الأمريكية بخصوص صلاحيات أوكيف.

R.11

1949/03/31
890 F. 7962/4-449 (1)

ترجمة لنص الكلمة التي ألقاها الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي في احتفال تسليم مطار الظهران لحكومة المملكة العربية السعودية يوم ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة رقم ٥٩ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وهناك نسخة أخرى من هذه الكلمة ضمن البرقية رقم ١١٩ من ميلوي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس ١٩٤٩م.

ذكر الأمير منصور في كلمته أن المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة شاركتا ولاتزالان تشاركان في هذا المطار المدني في تقديم خدمة كبيرة للمجتمع الإنساني، فقد سمح موقع المطار بتقديم خدمة للمواصلات الدولية بفضل التعاون بين البلدين وشعبيهما. وأضاف الأمير منصور أنه يود أن يشير في حفل تسلم مطار الظهران إلى أن المطار كان ولايزال يقدم خدماته إلى حجاج بيت الله الحرام القادمين من الشرق. كما ذكر أن المطار ساهم مساهمة فعالة في تحقيق أول رحلة طيران حول العالم دون توقف، وأن الولايات المتحدة وعمالها في المطار استطاعوا بمساعدة أبناء المملكة إنشاء المطار وتشغيله. ويمتدح الأمير في نهاية كلمته التعاون والصداقة بين البلدين.

R.11

#890 F. 7962/3-3149

1949/03/31
711.90 F. 27/3-3149 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ينقل ميلوي نص رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة موجهة من الظهران يذكر فيها أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أخبره باستعداده لتجديد امتيازات حقوق الطيران المدني التي قدمتها المملكة العربية السعودية للحكومة الأمريكية في مذكرتها المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م. ويضيف كارن أنه وريفز تشايلدز

السفير الأمريكي في جدة J. Rives Childs حاولا إقناع فؤاد حمزة بقبول الفقرات الأربع من مقترحات وزارة الخارجية الأمريكية، فأجاب بأنه سيرد على ذلك بعد أيام. أما المحادثات مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي فيقول كارن إنها انتهت بتخفيض المملكة عدد الطائرات التي طلبتها إلى طائرتين من نوع بيتشكرافت Beechcraft وبالتفكير في شراء طائرة من نوع سي-٥٤ C-54 من الطراز الممتاز تخصص للملك عبدالعزيز آل سعود وربما أربع طائرات أخرى من الطراز نفسه إذا أثبتت جدارتها. ويضيف كارن أن حكومة المملكة ألغت فكرة شراء طائرات بريطانية واستخدام بريطانيين في مجال الطيران، كما صرفت النظر عن توظيف ويلي براون Willie Braun الطيار الألماني وعدد آخر من الطيارين الأجانب.

R.12

1949/03/31
890 F. 7962/4-449 (2)

نص الكلمة التي ألقاها ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أثناء حفل تسليم مطار الظهران إلى حكومة المملكة العربية السعودية يوم ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمن طي رسالة رقم ٥٩ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يستعرض أوكيف في كلمته العلاقة بين البلدين حول مطار الظهران فيقول إنها بدأت في ربيع عام ١٩٤٥م بعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية على ألمانيا وبدء تركيز جهودهم ضد اليابان. ويقول أوكيف إن الملك عبدالعزيز آل سعود سمح آنذاك للحلفاء بإنشاء مطار لنقل الجنود والعتاد إلى مسرح الحرب في الشرق الأقصى، ويضيف قائلاً إن أهمية المطار لم تنته بانتهاء الحرب، بل ازدادت أهميته لا سيما بعد أن سمحت حكومة المملكة للولايات المتحدة بالاستمرار في استخدام المطار حتى ٣١ مارس ١٩٤٩م بصفة ضيف على المملكة. ويوضح أوكيف أن المطار في وضعه الحالي مبعث فخر لحكومة المملكة، لأنه ومنشآته وطريقة عمله تجعله في مستوى المطارات في الولايات المتحدة وبريطانيا وفي أي بلد آخر. ويضيف قائلاً إن حكومة المملكة ستباشر اعتباراً من ذلك اليوم إدارة العمليات في واحد من أفضل مطارات الشرق الأوسط. ثم يضيف أنه يحمل مغلفاً يحتوي قوائم بكل المنشآت والمباني في المطار، مع خريطة شاملة تبين مواقعها. ويختتم أوكيف كلمته بقوله إنه سعيد بتسليم هذا المغلف للأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي.

R.11

1949/03/31
890 F. 7962/4-449 (2)

نص الكلمة التي ألقاها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة بمناسبة تسليم مطار الظهران إلى حكومة المملكة العربية السعودية يوم ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمن طي رسالة رقم ٥٩ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إن الحفل يؤكد العلاقة الطيبة القائمة بين حكومتي الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، ويعيد إلى الأذهان أن المطار أنشئ تلبية لطلب من حكومة الولايات المتحدة وبمساعدة من حكومة المملكة التي أسهمت في إنهاء الحرب العالمية الثانية لصالح الحلفاء. ويضيف تشايلدز أن المطار لعب دوراً مهماً في المواصلات الدولية، مبيناً أن المسؤولين السعوديين والأمريكيين عملوا معاً لإبقاء مستوى السلامة والعمل في المطار عالياً مما جعله من أفضل مطارات العالم. ويقول تشايلدز إن الولايات المتحدة ساعدت في تدريب المواطنين السعوديين على إدارة المطار بناءً على ما جاء في النقطة الرابعة التي تحدث عنها هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي في خطابه عند تسلمه السلطة. ويعلن تشايلدز أن كل مبنى وكل منشأة في المطار، الذي وصفه بأنه رمز للسلام، أضحت ملكاً للمملكة منذ ذلك اليوم.

R.11

1949/03/31
890 F. 7962/4-449 (2)

محضر تسليم مطار الظهران إلى حكومة المملكة العربية السعودية مدون باللغتين العربية والإنجليزية وموقع من الأمير منصور وزير الدفاع السعودي وريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخ في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ٨٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان).

يشير المحضر إلى الاتفاقية المبرمة بين المفوضية الأمريكية في جدة ووزارة الخارجية السعودية في ٥-٦ أغسطس (آب) ١٩٤٥م وإلى الاتفاقية الملحقة المبرمة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م وبانتهاء الفترة الإضافية التي منحتها وزارة الخارجية السعودية بنهاية يوم ١٥ مارس ١٩٤٩م، فإن حكومة الولايات المتحدة ممثلة بسفيرها تشايلدز تعيد إلى الحكومة السعودية، ممثلة بوزير دفاعها الأمير منصور بن عبدالعزيز، مطار الظهران بكل منشآته الثابتة وتجهيزاته المبينة في القوائم المرفقة. وينص المحضر على أن الحكومة السعودية تسلمت المطار المذكور وتخلي طرف الحكومة

الأمريكيـة تماماً من كافة التـزاماتها السابقـة الـواردة في المـذكرات المـتـبادلـة في هـذا الخصوص.

R.11

1949/03/31
.890 F. 7962/3-3149 (2)

ترجمـة رسالة سرية للـغاية من الملـك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الـولايات المتحدة الأمريكـية، مؤرخة فـي ٢ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ الموافـق ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م مضمنة طي مذكرة سرية من ستانلي وودوارد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في البيت الأبيض إلى وليم هاسيت .William D Hassett سكرتيـر رئيس الولايات المتحدة، مـؤرخة فـي ١٩ أبريـل (نيـسان) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة تغطـية سرية موقعة من هاسيت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أبريـل ١٩٤٩م ومضمنة أيضـاً طي مذكرة مـن جوزيف ساترثـويت .Joseph C Satterthwaite مدير مـكتب شؤون الـشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير الملك عبدالعزيز إلى أن العلاقات الطيبة بين البلدين جعـلته ينتهز فرصة زيارة ريـفز تـشايـلدز J. Rives Childs الـسفـير الأمريكي في جدة (إلى الريـاض) للحديث عن تجديد اتفاقية مطار الظهران الذي بموجبه أعطت المـملكة للولايـات المتحدة في أثنـاء الحرب العـالمية الثانيـة حق استعمال بـعض المنشآت في أراضيها، كما ينتهز هذه الفرصة ليحدث الرئيس الأمريكي بصراحة عن تقوية العلاقات بين البلدين.

ويشيـر الملك إلى الفـوارق بين ظروف الاتفاقين، موضحاً أن الاتفاقية الأولى تمت إبان الحرب العالمية الثانية عندما كانت الولايات المتحدة والمملكة متحالفتين ضد ألمانيا واليابان معاً. أما الآن وقد عم السلام فكان لابد من تغيير شروط الاتفـاقية الأولى لتعكس ذلك السلام، ولا تثير انتقاد الدول العربية الأخرى.

ويذكر المـلك أنه يود أن يعين المـوظف الأمريكي الذي يحمل أعلى رتـبة في المطار موظفاً لدى حكومة المملكة العربية السعودية لخدمة المطار وتجنباً للازدواجية في تشغيـله. ويشير الملك عبدالعزيز إلى أن مدة الاتفاقية الجديدة قصيرة لكن هذا لا يمنع تمديدها لفترة أطول إذا سنحـت الفرصة المواتيـة في حال انتهـاء الأزمة الحاليـة في الشرق الأوسط. ويذكر الملك عبـدالعزيز رغبته في استغـلال المفاوضات بينهما لتدعيم العلاقات بين البلدين لا سيما بالنـسبة إلى مشروع النقطة الرابـعة (الخاص بتقديم الـدعم للدول النامية) التـي اقترحها الرئيس الأمريكي في خطاب تسلمه السلطة.

R.11